

المواطن

AL-MOWATEN

تابعونا على: الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التليغرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الانستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

-التويتر عبر الرابط: https://twitter.com/almowaten_news

www.almowatennews.net



فان داك: لا يمكن تعويض لاعب بقيمة صلاح

ص7



أمانة بغداد تستعد لإنتاج البلطات المطاطية وأرضيات التارتان من الإطارات المستهلكة

ص3



إصلاح الدولة العراقية: من إدارة الأزمات إلى بناء المستقبل (3)

سامي العسكري

ص2

قانون الحشد الشعبي أمام البرلمان هذا الأسبوع وسط خلاف بشأن موعد حصر السلاح

وشدد الجليبي على أن «لا شيء مؤكد حتى الآن» بشأن نزع سلاح الفصائل المسلحة، في ظل استمرار المباحثات والتطورات المرتبطة بالوجود الأجنبي والتشريعات الخاصة بالحشد الشعبي. ويأتي ذلك وسط مساع سياسية لتنظيم وضع الحشد الشعبي ضمن الإطار القانوني للدولة، بالتزامن مع استمرار الجدل بشأن مستقبل سلاح الفصائل المسلحة وآليات حصره بيد المؤسسات الرسمية.

سياسية، وسط حديث عن إمكانية إعادة النظر في الموعد الذي سبق أن حددته الحكومة لهذا الملف. وقال عضو ائتلاف دولة القانون زهير الجليبي، في تصريح لوكالة شفق نيوز، إن ملف حصر السلاح لم يحسم حتى الآن مشيراً إلى أن الموعد الذي أعلنته الحكومة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) المقبل لا يمثل موعداً محدداً لحسم الملف. وأوضح الجليبي أن بحث ملف السلاح قد يأخذ مساراً مختلفاً بعد انسحاب القوات

لسلطة الدولة. وتأتي هذه التصريحات في وقت يحظى فيه قانون الحشد الشعبي باهتمام سياسي وحكومي، إذ أكد رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدى، في وقت سابق، أن الحكومة ماضية في تقديم قانون الحشد إلى البرلمان لإقراره، باعتبار الحشد جزءاً من تشكيلات وصنوف القوات المسلحة. وفي موازاة ذلك، لا يزال ملف حصر السلاح خارج مؤسسات الدولة يواجه خلافات

الحكومة في وقت سابق. وقال ائتلاف الإعمار والتنمية ضياء الزبيدي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، إن مشروع قانون الخدمة والتقاعد الخاص بالحشد الشعبي يعد من القوانين المهمة، متوقعاً أن يعمل مجلس النواب على قراءته وإقراره خلال الفترة المقبلة. وأكد الزبيدي أن الحشد الشعبي مؤسسة أمنية تحت سلطة الدولة ولها قانون خاص، داعياً الفصائل المسلحة غير المنضوية ضمن تشكيلاتها إلى تسليم أسلحتها والخضوع

بغداد - المواطن

أعلن نائب عن ائتلاف الإعمار والتنمية، الأحد، أن مشروع قانون الخدمة والتقاعد الخاص بالحشد الشعبي سيبصل إلى مجلس النواب خلال الأسبوع الحالي، في وقت جدد فيه عضو في ائتلاف دولة القانون التأكيد على عدم حسم ملف حصر سلاح الفصائل المسلحة، ملمحاً إلى إمكانية تأجيل الموعد الذي حددته

بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

ملتقى بحر العلوم يبحث أزمة المياه في ذي قار.. وتحرك لزيادة الإطلاقات وإعداد وثيقة للأمن المائي

استحداث ماجستير في الاعلام والصحافة الرقمية والالكترونية في قسم الاعلام بمعهد العلمين النجف الاشرف-المواطن

في اطار جهوده لتطوير الكفاءات الإعلامية العراقية بما يساهم في بناء اعلام وطني رصين ومسلح بأدوات الإبداع العلمي والمهني، قرر معهد العلمين للدراسات العليا استحداث ماجستير في الاعلام والصحافة الرقمية والالكترونية في قسم الاعلام بمعهد العلمين للدراسات العليا، وقد وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استحداث دراسة الماجستير في الاعلام والصحافة الرقمية والالكترونية، على ان يضاف الى خطة القبول والتقديم للعام الدراسي القادم ٢٠٢٧-٢٠٢٨. دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي اكدت في كتابها المرقم (١٢١٠-٩١٩٤٢) بتاريخ ٢٦/٨/٢٠٢٦، انه وبناءً على توصيات اللجنة الوزارية التي زارت المعهد بتاريخ ١٢ آب ٢٠٢٦، تمت الموافقة على استحداث ماجستير في الاعلام والصحافة الرقمية والالكترونية في قسم الاعلام بمعهد العلمين للدراسات العليا، ضمن خطة القبول والتقديم للعام الدراسي القادم ٢٠٢٧-٢٠٢٨. وكانت لجنة وزارية قد زارت معهد العلمين يوم الأربعاء ١٢ آب ٢٠٢٦، للاطلاع على الامكانيات المادية والبشرية، وتوفير الشروط المنصوص عليها بتعليمات الدراسات العليا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموقرة، وترأس اللجنة ا.د ليث بدر يوسف من كلية الاعلام بجامعة بغداد، وضمت في عضويتها م.د. حيدر شهيد هاشم من الجامعة المستنصرية، وأ.م.د. عقيل هابس عبد الغفور من جامعة الأنبار، وأ.م.د. احمد حميد حسين من الجامعة العراقية.

الحلبوسي يؤكد جدية الحكومة بإكمال إجراءاتها لتخصيص مليون قطعة أرض وتوزيعها على المواطنين

أكد رئيس مجلس النواب هيبب الحبوسي، الأحد، جدية الحكومة بإكمال إجراءاتها لتخصيص مليون قطعة أرض لتوزيعها على المواطنين في محافظة حسب النسبة السكانية. وقالت الدائرة الإعلامية لمجلس النواب، في بيان ان «رئيس مجلس النواب هيبب الحبوسي أكد خلال جلسة المجلس الحادية عشرة التي عقّدت برئاسته على جدية الحكومة بإكمال إجراءاتها التنفيذية لتخصيص مليون قطعة أرض لتوزيعها على المواطنين المستحقين في ١٥ محافظة حسب النسبة السكانية لكل منها»، مشدداً على «أهمية الحد من العشوائيات والحفاظ على الوجه الحضاري للمدن». وأضاف البيان، أن «المجلس أكمل في الجلسة التي ترأس عدنان فيحان النائب الأول لرئيس المجلس جانباً منها، القراءة الأولى لمشروع قانون تنظيم الطاقة المتجددة المقدم من لجنة الكهرباء والطاقة، والتنظيم الإطار القانوني لقطاع الطاقة المتجددة وتشجيع المواطنين والمستثمرين على استخدامها وزيادة مساهمها في مجموع الطاقة الكهربائية وحماية البيئة والمساهمة في مواجهة التغير المناخي وتحقيق التنمية المستدامة». ووجه النائب الأول لرئيس المجلس، بحسب البيان، بـ«إدراج تعديل قانون مكافحة المخدرات على جدول أعمال المجلس خلال الجلسة المقبلة».

النزاهة: ضبط أربعة موظفين في مصرف حكومي وبلدية بتهمتي اختلاس ورشوة

بغداد - المواطن أعلنت نزاهة الاتحادية، الأحد، ضبط أربعة موظفين في مصرف حكومي وبلدية بتهمتي اختلاس ورشوة. ونكرت الهيئة في بيان ان «فرق عمل مكتب تحقيق النجف الأشرف، الذي انتقل إلى فرع هيئة التقاعد الوطنية واحد فروع مصرف الرشيد في المحافظة، تمكن بعد البحث والاستعلام من الكشف عن قيام عدد من موظفي المصرف باختلاس مبلغ رواتب متقاعد مُتوفٍ لعدة سنوات»، لافتة إلى «ضبط موظفتين اثنتين وصدور أمر قبض بحق مُوظّفتين أُخريْن». وأضافت، ان «الفرق قام بضبط مُوظّفين قانونيّين اثنين في مُديرية بلدية النجف الأشرف، على خلفيّة قيامهما بطلب رشوة من أحد الأشخاص»، موضحة أنّه تمّ «ضبطهما بالجرم المشهود أثناء تسليمهما الفعّة الأولى من مبلغ الرشوة». ولفتت إلى ان «القضية التي وعد المتهمين بغلقها في قضية جزائيّة مقامة ضدهُ في أحد مراكز الشرطة في النجف الأشرف، بعد قيامه بتزوير باركود بكتاب صادر عن بلدية النجف الأشرف خاص بتسليم قطعة أرض وفق القرار (٤٠ لسنة ٢٠٢٥)». وتابع، الهيئة، إنّ «قاضي محكمة تحقيق النجف الأشرف المختصّة بقضايا النزاهة، قرّر توقيف المتهمين وفق أحكام المادّتين (٣١٥، ٣٠٧) من قانون العقوبات، لاستكمال الإجراءات التحقيقية في القضيتين».



المشاركين تناولت واقع المياه ومشكلات التلوث، فضلاً عن مناقشة حلول وإجراءات عاجلة لمعالجة أبرز التحديات التي تواجه المحافظة. ومن المقرر أن تشكل مخرجات الورشة ونتائج النقاشات أساساً لإعداد وثيقة سياسات الأمن المائي لمحافظة ذي قار، بهدف تحديد الأولويات ووضع إجراءات عملية لمعالجة التحديات المائية والبيئية، وربط الاحتياجات المحلية بالسياسات والالتزامات الوطنية.

أهمية تنويع مصادر المياه، بما في ذلك الاستفادة من تقنيات تحلية المياه والدفع العكسي، ومعالجة مياه الصرف الصحي وإنشاء وحدات متخصصة لهذا الغرض. وأكد الحسنوي أهمية حماية الأهوار والموارد المائية والبيئية، والحفاظ على مصادر رزق السكان، خصوصاً في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والثروة السمكية، بما يعزز الأمن المائي والبيئي ويدعم مسار التنمية المستدامة. وشهدت الورشة كذلك مداخلات ومقترحات من

المحافظة. كما ناقش المشاركون الفجوة القائمة بين السياسات والالتزامات الوطنية وبين مستوى تنفيذها على الأرض، وطرحوا مجموعة من الخيارات والإجراءات التي يمكن اتخاذها محلياً، إلى جانب تحديد الملفات التي تحتاج إلى تدخل أو قرارات من الحكومة الاتحادية. من جانبه، ركّز مداخلته قائممقام قضاء كرمة بني سعيد زكي منصور جمعان الحسنوي على

التربية النيابية: تحرك لإدراج ملف تثبيت المتعاقدين ضمن أولويات مشروع الموازنة

(٣١٥)، فضلاً عن المتعاقدين ضمن عقود السـ (٥٠) ألفاً والسـ (١٥٠) ألف درجة وظيفية، وجميع المتعاقدين في مديريات التربية ممن تنطبق عليهم الضوابط والشروط القانونية»، لافتاً إلى ان «استمرار شريحة كبيرة من العاملين في المؤسسات التربوية تحت ضغط العقود وعدم الاستقرار، رغم سنوات الخدمة

ضمن أولويات مشروع قانون الموازنة الاتحادية المقبلة، بما يضمن معالجة أوضاعهم الوظيفية وفق الأطر القانونية وتوفير التخصيصات المالية اللازمة». وأضاف، ان «التحرك يشمل المتعاقدين الذين أمضوا أكثر من خمس سنوات في عقود بغداد ٢٠٢٠ في الخدمة العقدية، والمسؤولين بقرار مجلس الوزراء رقم

مقبولاً. وقال عضو اللجنة، مصطفى عبد الهادي، في بيان إنه «تم التحرك للضغط باتجاه حسم ملف المتعاقدين في المؤسسات التربوية، ووضع حدٍّ لسنوات من الانتظار وعدم الاستقرار الوظيفي لشريحة واسعة من العاملين في القطاع التربوي»، مبيناً ان «اللجنة تدعم التحرك للمطالبة بإدراج ملف تثبيت المتعاقدين

بغداد - المواطن

التربية: فرصة امتحانية استثنائية لطلبة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي

بغداد-المواطن أقرت وزارة التربية، الأحد، فرصة امتحانية استثنائية لطلبة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي. وذكر بيان للوزارة، أن «هيئة الرأي برئاسة وزير التربية، عبد الكريم عبطان الجبوري، أقرت خلال جلستها الإلكترونية المنعقدة أمس، منح فرصة امتحانية واحدة لطلبة الثالث المتوسط والسادس الإعدادي بفرصة كافة، بالتنظيم بالداوم والراسبين في السعي السنوي للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦». وأضاف، أن «الطلبة المشمولين سيؤدون الامتحان ضمن دور خاص تعلن اللجنة الدائمة للامتحانات العامة موعده لاحقاً، مبيناً أن «الوزارة حددت مبلغ ٥٠ ألف دينار للطلاب الراغب بالاستفادة من الفرصة، وتخصص لتغطية أجور الامتحانات ومستلزماتها». وأكدت الوزارة، وفقاً للبيان، أن «هذه الفرصة استثنائية ونهاية، وبعد العام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦ آخر عام لتطبيقها، فيما يرفع القرار إلى مجلس الوزراء للمصادقة عليه».

الدفاع: 30 أيلول موعد نهائي لانسحاب التحالف وقواتنا قادرة على إدارة الأمن وحماية الحدود

العراق ستستمر في التعاون بمجالات التسليح، وبناء القدرات». وتابع أن «المؤسسة الأمنية تواصل تدريب القباطيا وفق أعلى المعايير المعتمدة في المدارس العالمية، مع وجود اهتمام مباشر من القائد العام للقوات المسلحة بتسليح المنظومة الأمنية، وفي مقدمتها وزارة الدفاع وبالأخص القوة الجوية وطيران الجيش والدفاع الجوي»، مؤكداً أن «هذا الملف سيادي وخاص بالعراق». وشدد الحفاجي، على أن «رسالة العراق للعالم تؤكد أن الجيش ووزارتي الدفاع والداخلية وبشأن مستقبل التعاون العسكري، أوضح الحفاجي أن «العلاقة مع التحالف الدولي تأسست على محاربة عصابات داعش الإرهابية وتحقيق الانتصار عليها وإنهاء هذه العملية»، مشيراً إلى أن «العراق حر في اختيار مسارات التدريب والتسليح والتعاون مع أي دولة في العالم، وأن الدول المتقدمة والكبرى التي ساعدت

الانسحاب، أن الجيش العراقي ووزارتي الدفاع والداخلية والقوات الأمنية كافة خاضت سلسلة من الاختبارات والتحديات التي أثبتت للجميع القدرة على حماية البلاد والحدود وإدارة واستلام الملف الأمني»، مبيناً أن «القوات الأمنية نفذت عمليات واسعة لاحقة الإرهاب، وبنيت منظومة استخبارية متطورة جدا وصلت إلى معاقلة، على جبهة النجاح في إدارة الزيارات للمبويات والمناسبات الوطنية والدينية والمؤتمرات الدولية والإقليمية، وهو ما يثبت أهليتها الكاملة لتحمل المسؤولية». وبشأن مستقبل التعاون العسكري، أوضح الحفاجي أن «العلاقة مع التحالف الدولي تأسست على محاربة عصابات داعش الإرهابية وتحقيق الانتصار عليها وإنهاء هذه العملية»، مشيراً إلى أن «العراق حر في اختيار مسارات التدريب والتسليح والتعاون مع أي دولة في العالم، وأن الدول المتقدمة والكبرى التي ساعدت

بغداد - المواطن

أكد مدير إعلام التوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، اللواء تحسين الحفاجي، أن يوم الثلاثاء من أيلول يمثل موعداً نهائياً لانسحاب قوات التحالف الدولي وفق التوقيعات المحددة، مشدداً على جاهزية القوات الأمنية الكاملة لحماية البلاد وإدارة الملف الأمني. وقال اللواء الحفاجي لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الثلاثين من أيلول هو موعد نهائي للتحالف مع التحالف الدولي، والأمر لم يكن وليد اللحظة وإنما جاء نتيجة تخطيط مسبق وعمل يجري وفق هذه التوقيعات الملزّم بها»، لافتاً إلى أنه «كما نوه رئيس مجلس الوزراء، سيكون هذا اليوم يوماً وطنياً وسيادياً ومميزاً للعراقيين». وأضاف، رداً على التساؤلات بشأن تأثير

إصلاح الدولة العراقية: من إدارة الأزمات إلى بناء المستقبل (٣)

عندما تتضخم الدولة على حساب وظائفها



في الحلقة السابقة من هذه السلسلة، تناولنا تحول الدولة العراقية تدريجيًا إلى ربّ عمل، وكيف أصبح الحصول على الوظيفة الحكومية، لدى قطاعات واسعة من المواطنين، أقرب إلى حق مكتسب منه إلى فرصة عمل تتحدد وفق حاجة الدولة وقدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل.

لكن هذه النتيجة لم تظهر فجأة، ولم تكن وليدة قرار واحد. فقد تضخم الجهاز الإداري العراقي عبر سنوات طويلة، نتيجة تراكم سياسات وقرارات كان لبعضها ما يبرره في وقت اتخاذها، ثم تحولت مع مرور الزمن إلى عبء يصعب التخلص منه. وهنا يبرز السؤال: لماذا تضخم الجهاز الإداري للدولة أصلًا؟

النفط وفر القدرة على التوسع

لا يمكن فهم هذه المسألة من دون النظر إلى طبيعة الاقتصاد العراقي. فاعتماد الدولة بدرجة كبيرة على الإيرادات النفطية منح الحكومات قدرة مالية واسعة على زيادة الإنفاق العام واستيعاب أعداد متزايدة من المواطنين في مؤسسات الدولة. لكن النفط لم يصنع المشكلة وحده، بل جعل من الممكن تأجيل مواجهتها. فعندما تكون الموارد متاحة، يصبح التوظيف الحكومي حلاً أسهل من بناء اقتصاد قادر على خلق فرص العمل. وإذا زادت أعداد الخريجين أو ارتفعت البطالة، كان من الممكن استحداث درجات وظيفية جديدة وامتصاص جزء من المشكلة بالتعيين. لكن الموظف الذي يُعيّن اليوم لا يمثل راتب اليوم فقط، وإنما التزامًا يمتد سنوات طويلة: راتبًا وعلاوات وترفيعات وتقاعدًا. وهكذا يتحول القرار الذي يبدو مؤقتًا إلى التزام دائم على الموازنة العامة.

حين يصبح التوظيف علاجًا للبطالة والضغط السياسي

أخذت الدولة، مع مرور الوقت، على عاتقها مهمة استيعاب أعداد متزايدة من الداخلين إلى سوق العمل. خريج يبحث عن وظيفة، وشاب عاطل يبحث عن مصدر دخل، ومحافظة تطالب بفرص عمل لأبنائها، ومؤسسة تطلب درجات وظيفية جديدة. وفي مواجهة هذه المطالب، كان فتح باب التوظيف الحكومي في كثير من الأحيان أسهل وأسرع من معالجة أصل المشكلة. لكن الدولة حين تستخدم الوظيفة الحكومية لمعالجة البطالة، لا تلغي البطالة بالضرورة، وإنما تنقل جزءًا من المشكلة من سوق العمل إلى الموازنة العامة. وتزداد المشكلة عندما يتحول التوظيف إلى وسيلة للاستجابة للضغط السياسية والاجتماعية. فالحكومة

التي تواجه ضغطًا من منطقة أو فئة قد تجد في الدرجات الوظيفية حلاً سريعًا، والمسؤول الذي يواجه مطالب من أبناء منطقته قد يلجأ إلى التعيين، والجهة السياسية قد تجد في مؤسسات الدولة مجالًا لاستيعاب جمهورها. ولا يعني ذلك أن كل تعيين كان سياسيًا، أو أن كل موظف دخل الدولة بوساطة. لكن المشكلة تبدأ عندما يصبح قرار التعيين خاضعًا للضغط أكثر مما هو خاضع لحاجة الدولة الفعلية. فالقرار السياسي قد يكون قصير الأمد، بينما الالتزام الذي ينشأ عنه طويل الأمد. ومع مرور السنوات، تتراكم الاحتجاجات والمطالب والضغط والدرجات الوظيفية، حتى يصبح تضخم الجهاز الإداري حصيلة آلاف القرارات التي اتخذت في أوقات مختلفة ولأسباب مختلفة.

الدولة التي تعرف كيف تنشئ ولا تعرف كيف تلغي

التضخم لا يتعلق بعدد الموظفين وحده، بل يمكن أن يتضخم الجهاز الحكومي من خلال مؤسساته أيضًا. تنشأ هيئة لمعالجة مشكلة معينة، أو دائرة لتقديم خدمة محددة، ثم تتغير الظروف أو تتطور وسائل العمل، لكن المؤسسة تبقى. وتنشأ مؤسسة أخرى لمعالجة مشكلة جديدة، فتتداخل الاختصاصات وتتعدد الجهات التي تؤدي أعمالًا متقاربة، ولكل منها ملاكها وموارثها وبرجاتها الوظيفية. المشكلة ليست في إنشاء مؤسسة عندما تكون هناك حاجة حقيقية إليها، وإنما في غياب المراجعة الدورية التي تسأل: هل ما زالت هذه المؤسسة ضرورية؟ وهل ما زالت تؤدي الوظيفة التي أنشئت من أجلها؟ وهل يمكن دمجها مع مؤسسة أخرى؟ إن الدولة التي تعرف كيف تنشئ مؤسسة جديدة، لكنها لا تعرف كيف تلغي مؤسسة انتهت الحاجة إليها، ستستمر في التضخم حتى لو توقفت عن التعيين.

كي لا تعود أيام مثلث الموت

طاقثفته.

ومن بين المناطق التي استحوذ عليها الإرهابيون بصورة واضحة كانت جرف الصخر، وهو ما ألحق ضرراً كبيراً بكثير من أهلها الذين دفعوا ثمن تلك المرحلة وما رافقها من إرهاب وتهجير وتعقيدات ما تزال آثارها حاضرة إلى اليوم. إن استذكار تلك المشاهد يأتي مع ارتفاع مستوى خطاب الكراهية الذي يتعالى اليوم باتهام الآخر، ليس استدعاءً للألم، ولا تبريراً لأظلم أحد، وإنما هو تذكير بما يمكن أن تفعله الفتنة عندما تجد من يغذيها، وبالثمن الذي يدفعه الجميع عندما يرتفع صوت التطرف ويتراجص صوت العقل. ولهذا، فإن ما كان بالألمس يجب ألا نسمح له بأن يعود اليوم تحت أي عنوان. وعلى كل من يصعد خطاب الفتنة، ولا سيما بعد تصريحات الشيخ الجنابي وما أعقبها من ردود من أطراف متعددة، أن يتذكر تلك الأيام، وأن يدرك أن الكلمة غير

أحياناً كنا نسلك طرقاً ثانوية وصولاً إلى الصورة، ومنها إلى بغداد، ونقطع عشرات الكيلومترات الإضافية لتجنب المرور في تلك المنطقة، استمر الأمر لسنوات، حتى أصبح الطريق الاستثنائي هو الطريق الطبيعي، وأصبح الخوف رفيق المسافرين في كل رحلة. وفي الأيام التي كان يُسمح فيها بالمرور، كنا نشاهد بأعيننا قتلى متناثرين على الطرقات، اقتنصتهم أيدي الإرهاب، وسيارات أحرقت وأخرى سُرقت، وما تزال بعض تلك المشاهد حاضرة أمام ناظري، ولا سيما حين أوقفنا إرهابيون، ثم أخذوا من أمامنا بعض الأشخاص ليسلبوهم سياراتهم، وربما أرواحهم أيضاً، فيما كنا نمضي وكأننا نسير بمحاذاة الموت.

كان ذلك فضلاً عن عشرات السيارات المفخخة التي حصدت أرواح مئات العراقيين، وعن القتل على الهوية، والختف، والرعب الذي لم يكن يسأل الإنسان عن ذنبه، بل عن اسمه أو منطقته أو

لا أنسى تلك المواقف التي شهدتها بعيني حين كنا نسافر من النجف إلى بغداد وبالعكس، فما إن نصل إلى منطقة الحصوة والإسكندرية حتى نفاجأ بطرق فرعية أو ترابية تأخذنا بعيداً عن الطريق المعتاد، هرباً من المنطقة التي عُرفت يومها بـ«مثلث الموت».



منتصر صباح الحساوي

المحسوبة قد تفتح باباً يصعب إغلاقه.

المطلوب ليس اتهام الآخر، ولا إعادة إنتاج الاصطفاقات القديمة، وإنما البحث عن الصيغ المناسبة للحل، بما يحفظ الأمن ويصون الحقوق ويعيد الثقة. فالمرونة في معالجة هذا الملف تستوجب أن نكون حذرين، ولكن من دون أن نكون ظالمين، وأن نحمي الناس من الإرهاب، ولكن من دون أن نحمل الأبرياء جريرة المجرمين. لقد دفع العراقيون من جميع الطوائف ثمنًا باهظاً حتى وصلوا إلى ما نيعمون به اليوم من أمن وتآخ، ولذلك فإن مسؤولية حمايته لا تقع على الدولة وحدها، بل على السياسي ورجل الدين وشيخ العشيرة والإعلامي والمواطن أيضاً. أتمنى أن يكون للجميع فيما مضى عبرة، وألا نسمح للفتنة بأن تعيدنا إلى طريقٍ عرفنا نهايته من قبل.

دبلوماسية السياحة

يملك العراق ٨ آلاف موقعاً سياحياً، ولديه ستة مواقع مدرجة على لائحة التراث العالمي لليونسكو [بابل، قلعة أربيل، آشور، الأهوار، الحضر، سامراء].

وسداسية الأزمة في السياحة العراقية هي البنى التحتية، الأمن، الخدمات، الاستثمار، التسويق، والموارد البشرية.

الفنادق والمطاعم ودور الاستراحة وتعبيد الطرق وتسهيل دخول السياح.. لا حل لنا إلا أن نفكر بغير النفط، والسياحة هي الباب الاول!

اشتركت مع القطاع الخاص يمكن إنعاش السياحة خلال سنتين كمدة قصيرة، وعشر سنوات كحد بعيد، وتبدأ من الشركة العامة المساهمة لتسويق الآثار والمواقع السياحية. وتتحمل هيئة الاستثمار الجزء الأكبر من المسؤولية عبر تأسيس مديرية متكاملة لدعم الاستثمار السياحي في البلاد، تتميز بالمرونة وتخطي الروتين الممل وتجاوز العراقيل لبناء

قرب المواقع السياحية، مع تأسيس مسارات سياحية تبدأ من زاخو وتنتهي بالفاوا!. أخفق العراقيون في التسويق إلى مواقعهم السياحية، حتى المواطن لا يُجيد الحديث عن المواقع التاريخية المهمة، فهو السوق الأول. المؤسسات الرسمية وحدها لن تنجح في إنعاش السياحة، وإذا

وبحسب دراسات اقتصادية، يمكن للسياحة، باستثناء الدينية وحدها، أن تحقق اثنين ترليون شهريا أرباحا لخزينة الدولة، مع تشغيل أكثر من ٥٠ ألف عراقي، إذا جرى العمل عليها بصورة علمية ومدروسة. يبدأ إنعاش السياحة بـ"المساهمة" بين القطاع الخاص والدولة في تأسيس شركات عمل وإعادة بناء المرافق الحيوية



جعفر الونان

استئناف واسط تعلن تفعيل نظام الدفع الإلكتروني



بغداد - المواطن

أعلنت رئاسة محكمة استئناف واسط، الأحد، تفعيل نظام الدفع الإلكتروني في إطار التحول الرقمي لمجلس القضاء الأعلى. وذكر القضاء في بيان، ان «رئاسة محكمة استئناف واسط فعلت نظام الدفع الإلكتروني ضمن التحول الرقمي لمجلس القضاء الأعلى». وأوضح، ان «هذه الخطوة جاءت استكمالاً لحزمة الإصلاحات التحديثية التي يتبناها مجلس القضاء الأعلى، بهدف رقمنة المنظومة القضائية، وتطوير آليات تقديم الخدمات للمواطنين». وأضاف، ان «تفعيل النظام يمثل نقلة نوعية في أسلوب تعامل المتقاضين مع الإجراءات المالية المرتبطة بالدعاوى والمعاملات الرسمية، إذ بات بمقدور المراجعين إتمام عمليات الدفع إلكترونياً من دون الحاجة إلى الانتظار في طوابير الخدمة التقليدية».

انطلاق أعمال اللجنة العراقية الليبية المشتركة على مستوى الخبراء في بغداد



بغداد - المواطن

انطلقت أعمال اللجنة العراقية الليبية المشتركة، الأحد، على مستوى الخبراء في بغداد. وقال القائم بأعمال السفارة العراقية في دولة ليبيا أحمد الصحاف، لوكالة الأنباء العراقية (واع)، ان «أعمال اللجنة العراقية الليبية المشتركة على مستوى الخبراء انطلقت اليوم في بغداد». وستشهد أعمال اللجنة المشتركة توقيع العديد من مذكرات التفاهم في قطاعات متنوعة مضافاً إلى لقاء رئيس الوفد الليبي بوزير الخارجية فؤاد حسين الذي سيبحث العلاقات بين بغداد وطرابلس وسبل النهوض بها إلى ما يؤكد فاعلية الحضور الدبلوماسي ويعكس عمق العلاقات بين شعبي البلدين.

التجارة: استقرار كبير في أسعار السوق المحلية وإجراءات قانونية بحق المخالفين



بغداد - المواطن

أكدت وزارة التجارة، الأحد، أن أسعار السوق المحلية مستقرة بنسبة كبيرة رغم إغلاق مضيق هرمز، فيما أشارت إلى تنفيذ جولات رقابية مستمرة في بغداد والمحافظات لضمان استقرار الأسعار في الأسواق للحلية وقال مدير عام دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة، رياض الموسوي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): «من خلال متابعيات دائرة الرقابة التجارية والمالية في وزارة التجارة للسوق المحلية في بغداد والمحافظات وتقديم موقف يومي بالأسعار إلى الوزير ومن ثم عرضه على مكتب رئيس الوزراء، نلاحظ أن الأسعار مستقرة بنسبة كبيرة، إلا ارتفاع طفيف في بعض المواد الغذائية نتيجة إغلاق مضيق هرمز». وأضاف، أن «الأسعار متابعة من قبل دائرة الرقابة التجارية والمالية، وكذلك الجهات الأمنية الأخرى الساندة، وفي الفترات الأخيرة تم كشف العديد من الحالات المخالفة، منها المواد التالفة ومواد التهريب ومواد السلة الغذائية التي تستخدم في غير مواردها، أي أنها تستخدم في معامل الأعلاف على أنها مواد مستوردة من الخارج لتصنيع مواد الأعلاف الخاصة بالماشية أو غيرها». وتابع، أن «هذا العمل مستمر بشكل يومي في الأسواق المحلية، وبالتالي في حال ثبوت أي مخالفة يتم مباشرة وبمعية الأجهزة الأمنية اتخاذ الإجراءات القانونية بحق ذلك»، مشيراً إلى أن «مقارنة الأسعار بالأسواق في الدول الأخرى المجاورة غير معلومة تماماً، لأن هناك بورصات وأنظمة اقتصادية مختلفة بين هذه الدول، لكن نتكلم عن الوضع داخل البلد ورغم إغلاق مضيق هرمز والأحداث الأخرى الجارية، إلا أن الأسواق مستقرة بنسبة جيدة إلى الآن». وأشار إلى أن «التابعة في بغداد والمحافظات مستمرة بشكل يومي، ولدينا أنشطة مختلفة في دائرة الرقابة التجارية والمالية، منها متابعة عمل الوكلاء، ومتابعة مفردات السلة الغذائية، والجولات تكون مستمرة بشكل مواز لكل المواد الموجودة في السوق من المواد الغذائية، وقد تكون مواد الحصة أو السلة الغذائية أو مواد أخرى من مناشئ أخرى». ولفت إلى أن «توزيع السلة الغذائية في مواقيتها، هو ضمن سياسات الوزارة المرسومة، وهذا يؤدي إلى استقرار السوق قدر الإمكان وبالتالي عدم التأثير في معيشة المواطن».

التربية تنفي تأجيل امتحانات الدور الثاني وتحدد موعد إعلان نتائج اختبارات المتميزين والموهوبين

بغداد . المواطن

نفت وزارة التربية، الأحد، الأنباء بشأن تأجيل امتحانات الدور الثاني، فيما حددت موعد إعلان نتائج اختبارات المتميزين والموهوبين. وقال المتحدث باسم الوزارة، كريم السيد، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «مواعيد امتحانات الدور

الثاني لازالت ثابتة كما هي مقررة وفق الجداول المعلنة سابقاً»، مشيراً إلى أنها «ستنطلق يوم الأربعاء الموافق ٢٦ آب الحالي وتستمر حتى ١٠ أيلول المقبل، أو لغاية ١٢ أيلول بالنسبة لمادة اللغة الفرنسية واللغات الأخرى».

ونفى السيد «وجود أي تأجيل أو تمديد لمواعيد الامتحانات»، مشيراً إلى ان «موضوع الدخول الشامل

مستقل تماماً عن ترتيبات الدوري الثاني التي تواصل الوزارة استعداداتها لها، وتدعو الطلبة إلى الاستعداد الجيد والتركيز مع اقتراب الموعد المقرر للامتحانات». وفيما يتعلق بنتائج اختبارات مدارس الموهوبين والمتميزين والمنفوقين، أوضح المتحدث باسم الوزارة أن «النتائج وصلت إلى مراحلها النهائية وهي قيد التدقيق حالياً في مرحلة ما قبل الإعلان»، مبيّناً أنه



العدل: إطلاق برنامج لتعليم صيانة الموبايلات والأجهزة الإلكترونية للمودعين الأحداث في نينوى

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة العدل، الأحد، عن إطلاق برنامج لتعليم صيانة الموبايلات والأجهزة الإلكترونية للمودعين في دار ملاحظة الأحداث في نينوى. وذكر بيان للوزارة أنه «تم إطلاق برنامج تأهيلي وتدريبى موسع في دار ملاحظة الأحداث في محافظة نينوى، يهدف إلى تعليم المودعين الأحداث مهارات صيانة أجهزة الموبايل والأجهزة الإلكترونية، ضمن خطط الوزارة الرامية إلى استثمار فترة الإيداع في تطوير قدراتهم وتنمية مهاراتهم المهنية».

أمانة بغداد تستعد لإنتاج البلاطات المطاطية وأرضيات التارتان من الإطارات المستهلكة

بغداد - المواطن

أعلنت أمانة بغداد، الأحد، إطلاق مشروع إعادة تدوير الإطارات المستهلكة بطاقة إنتاجية تبلغ ١٠ أطنان يومياً، فيما كشفت تفاصيل عمل المعمل وآلية الاستفادة من مخرجاته.

وقال مدير عام دائرة الوحدات الإنتاجية في أمانة بغداد، رائد عبد علي، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «أمانة بغداد تمتلك أسطولاً كبيراً من الآليات، ما ينتج عنه عدد كبير من الإطارات المستهلكة، ولصعوبة طمرها ومعالجتها بيئياً، جرى التعاون مع شركة ابن رشد العامة لإنشاء معمل متخصص بمعالجة هذه الإطارات وتحويلها من عبء إلى مشروع داعم لموارد أمانة بغداد».

وأضاف، أن «المشروع يحقق مردودين، مالي وفني»، مبيّناً أن «المردود المالي يتمثل في مبيعات تعود بنسب محددة إلى أمانة بغداد وفق العقد، فيما يتمثل للمردود الفني في الاستفادة من منتجات الإطارات



المعالجة في دعم ملاعب الأطفال وساحات

الحداثق والملاعب التابعة للأمانة، من خلال استخدام مادة التارتان والمنتجات المطاطية».

وأشار إلى، أن «المعمل يستهدف الاستفادة من مختلف مكونات الإطار، بما فيها الأسلاك والمواد الأخرى القابلة للجمع والفرز والبيع وفق القوانين والضوابط

النافذة».

وأردف بالقول: إن «الأمانة خاطبت الأمانة العامة لمجلس الوزراء لتوجيه الدوائر والمؤسسات الحكومية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لأمانة بغداد بتسليم إطاراتها المستهلكة إلى المعمل».

وتابع، أن «هذه الخطوة ستسهم في تخليص الوزارات والدوائر والمؤسسات من

عبء التخلص من الإطارات المستهلكة، ولا سيما أن طمرها أو حرقها يسببان مشكلات بيئية»، مؤكداً، أن «الطاقة الإنتاجية الحالية للمعمل تبلغ نحو ١٠ أطنان يومياً».

ولفت إلى، أن «من بين مخرجات المعمل إنتاج مادة TDF التي يمكن استخدامها بديلاً للوقود في معامل الطابوق والسمنت، وفق الضوابط المعتمدة من وزارتي البيئة والنفط، فضلاً عن تحويل الإطارات إلى حبيبات بأحجام مختلفة، تصل إلى ٥ و ٣ ملم، لاستخدامها في إنتاج البلاطات المطاطية والقاعات الرياضية وساحات ألعاب الأطفال».

وأضاف، أن «الأمانة تعمل أيضاً على توفير آلة متخصصة لفرش مادة التارتان في الملاعب والمساحات الكبيرة، بما يتيح استثمار الإطارات المستهلكة في عدد أكبر من الاستخدامات والمنتجات». وأوضح، أن «المشروع يتميز بكون مادته الأولية متوفرة من المخلفات، ما يقلل كلفة الإنتاج، حيث أن المادة الأولية للمعمل هي الإطارات المستهلكة، وهي متوفرة

طقس العراق.. استمرار ارتفاع درجات الحرارة

والأخبار ٤٤، نينوى وكربلاء المقدسة ٤٥، بغداد ٤٦، صلاح الدين وديالى وبابل والديوانية والنجف الأشرف ٤٧ مئوية، كركوك واسط وميسان وذي قار والثنى ٤٨، والبصرة ٤٩ ».

وأضاف، أن «طقس يوم الثلاثاء سيكون صحوً مع بعض الغيوم في المنطقتين الوسطى والشمالية، وصحو في المنطقة الجنوبية، فيما ترتفع درجات الحرارة قليلاً في المنطقة الوسطى وتكون مقاربة في المنطقتين الشمالية

غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة تنشط في بعض الأماكن من المنطقتين الوسطى والجنوبية مسببة تصاعد غبار محلي خفيف، أما درجات الحرارة فتكون مقاربة لما سجل في اليوم السابق، وتكون الرؤية الأفقية جيدة جداً بين (٨ و ١٠) كم، وتنخفض في الغبار إلى (٤ - ٦) كم». وتابع البيان، أن «درجات الحرارة العظمى المتوقعة ليوم الاثنين في جميع محافظات العراق ستكون كالتالي: دهوك ٤١، السليمانية ٤٢، أربيل

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأحد، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام القادمة، فيما توقعات استمرار ارتفاع درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الاثنين، سيكون الطقس صحوً على العموم، عدا الأقسام الشرقية من المنطقة الشمالية حيث يتحول بعد الظهر إلى غائم جزئي، فيما تكون الرياح شمالية

العراق واليابان يتفقان على توسيع التعاون الثقافي والعلمي بشأن الآثار



هذه النشاطات».

وأوضح حسين، أن «مركز إحياء التراث العلمي العربي، الذي تأسس عام ١٩٧٧ في بغداد، كان بالتعاون مع الجانب الياباني، حيث لعب المركز دوراً في تعزيز التعاون مع الجهات والمنظمات الدولية، من أجل دعم النشاطات العلمية والأكاديمية ذات الصلة بالآثار والآثار».

وبين، أن «العراق كان يستعد لاستضافة مؤتمر الآشوريات الدولي في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

في بغداد عام ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من الباحثين العراقيين والأجانب، إلا أن ظروف الحرب حالت دون إقامته

الدولية».

ولفت إلى، أن «تفعيل التبادل الثقافي والعلمي مع اليابان يمثل خطوة مهمة لتعزيز العلاقات العراقية اليابانية في المجالات الثقافية ولا يقتصر الأكاديمية والآثرية، ولا يقتصر على جانب الآثار فحسب، بل يمتد ليشمل النشر العلمي وتوسيع آفاق التعاون بين الجانبين».

وذكر، أن «افتتاح قسم اللغة اليابانية

ضبط 30 عجلة مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد

في منفذ ميناء أم قصر الأوسط

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، الأحد، ضبط ٣٠

عجلة مخالفة لشروط وضوابط الاستيراد في منفذ ميناء أم قصر الأوسط.

وذكرت الهيئة في بيان ان «منفذ ميناء أم قصر الأوسط، تمكن بناءً على المعلومات الواردة



الدعم السريع يدمّر مستشفى الكرمك ويشرد الآلاف

المواطن-وكالات

كشف وزير الصحة في ولاية النيل الأزرق جمال ناصر السيد عن حجم الدمار الذي لحق بالقطاع الصحي جراء هجوم قوات الدعم السريع والحركة الشعبية المتحالفة معها على محافظتي الكرمك وقيسان، ووفقا لمداخلة مراسل الجزيرة هيثم أويت، فإن مستشفى الكرمك الرئيسي خرج بالكامل عن الخدمة بعد تعرضه للتدمير. ويقدم هذا المستشفى خدماته الصحية لآلاف السكان في منطقة نائية تقع بالقرب من الحدود مع إثيوبيا، مما يجعل خروجه عن الخدمة كارثة إنسانية حقيقية، خاصة مع تدمير أكثر من ١٠ مراكز صحية أخرى في المحافظة. وتشير المعطيات الميدانية -كما يوضح أويت- إلى أن سكان المنطقة نزحوا قسرا جراء الهجمات، متوجهين نحو منطقة ود الماحي في الإقليم نفسه، بينما وصل البعض الآخر إلى مدينتي الدمازين والرصيرص، في مشهد نزوح جماعي يضاعف الأعباء على المناطق المستقبلية. وفي محاولة لاحتواء التداعيات، سيرت وزارة الصحة بالولاية قوافل صحية للمتضررين في منطقة ود الماحي، لتوفير الرعاية الطبية اللازمة وتقديم الدواء للنازحين الذين فقدوا كل شيء. وتوجه الوزير ببدء عاجل إلى المنظمات الدولية والصحية العاملة في المجال الإنساني، طالبا تقديم دعم عاجل وفوري، خاصة الأدوية التي تشكل حاجة ماسة للمتضررين. ويحذر المسؤول الصحي من تفاقم الوضع البوائي، رغم التراجع النسبي في انتشار المرض مثل حمى الضنك والملاريا، مشيرا إلى أن البنية التحتية الهشة في المنطقة، إلى جانب هطول الأمطار المستمر وعدم وجود تصريف جيد للمياه، يخلق بيئة مواتية لتوالد البعوض والحشرات الناقلة للأمراض. ويوضح أويت أن فئات النساء والأطفال وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة يتصدرون أعداد النازحين، في وقت تعجز فيه الموارد المحلية عن تلبية الاحتياجات المتزايدة. وإزاء هذا الوضع المتفاقم، تواصل وزارة الصحة بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية جهودها لتوفير المساعدات العاجلة، لكن حجم الدمار واتساع رقعة احتواء الكارثة دون دعم دولي واسع، وفقا للمراسل. وقال مصدر رفيع في الجيش السوداني للجزيرة، في وقت سابق اليوم الأحد، إن الدفاعات الأرضية للجيش تمكنت من إسقاط طائرة مسيرة طويلة المدى تابعة لقوات الدعم السريع، وذلك في محور النيل الأزرق جنوب شرقي البلاد. وبحسب المصدر، فإن المسيرة كانت تستهدف دفاعات الجيش السوداني في محافظة الكرمك الإستراتيجية قبل أن تتمكن الدفاعات الأرضية للجيش من إسقاطها. وتبعد الكرمك نحو ١٣٦ كيلومترا عن الدمازين، عاصمة ولاية النيل الأزرق، و٩٩ كيلومترا عن مدينة أصوصا الإثيوبية، مما يجعلها نقطة ذات أهمية عسكرية ولوجيستية ومعبرا رئيسيا لخطوط الإمداد. وفي ٨ يوليو/ تموز الماضي، استعاد الجيش السوداني السيطرة على الكرمك من تحالف الدعم السريع والحركة الشعبية - شمال، التي سيطر عليها في مارس/ آذار الماضي عقب هجوم اتهمته الحكومة السودانية إثيوبيا بانطلاقه من أراضيها. وفي ١٢ أغسطس/ آب، شنت قوات التحالف هجوما عنيفا على الكرمك بمساندة مسيرات، واستعادت السيطرة على المدينة، بينما أعاد الجيش تموضعه خارجها، حسب حكومة المحافظة.

كوريا الجنوبية تكشف عن تأثير الزلزال على محطات الطاقة النووية

المواطن- وكالات

صرحت السلطات الكورية الجنوبية بأن جميع محطات الطاقة النووية في البلاد تعمل بشكل طبيعي دون أن تتأثر بزلزال بلغت قوته ٣٫١ درجة ضرب قبالة الساحل الجنوبي الغربي، الأحد. وأعلنت لجنة السلامة والأمن النووي عن ظهور أي مشاكل تتعلق بالسلامة في أي من منشآت المفاعلات النووية، وفقا لوكالة أنباء يونهاب الكورية الجنوبية. وقالت لجنة السلامة والأمن النووي إنه لم تحدث أي مشاكل سلامة في أي من مرافق المفاعلات النووية. وتم رصد الزلزال على بعد ٣١ كيلومترا غرب مقاطعة هينام الجنوبية الغربية في الساعة ٦:٤٣ صباحا(السبت ٢١٤٣ بتوقيت جرينتش)، وكانت القراءات الزلزالية في جميع المحطات النووية أقل من الحد الأدنى اللازم لإطلاق الإنذار، وفقا لشركة كوريا للطاقة الهيدروليكية والنووية المملوكة للدولة.

عراقجي: حرب ترامب الاقتصادية فيلم مكرر ولا نخشى الحصار

المواطن - وكالات



أعلنه قبل يومين رداً على تصعيد ترامب الضغوط الاقتصادية على طهران، حين استعرض جولات العقوبات الأميركية السابقة، قائلا إن إيران سبق أن واجهت

الحصار الاقتصادي والتهديدات الأميركية، أجاب بأن إيران «لم تخش ذلك أبداً»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إرنا». كما أضاف أن التحركات الأميركية

اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي، أن الضغوط الاقتصادية والتهديدات الأميركية ضد بلاده ليست سوى تكرار لسياسات سابقة فشلت. وأكد في تصريحات الأحد على هامش محلية أن إيران لا تخشى الحصار، وأن واشنطن لن تجد طريقا للتعامل مع بلاده سوى عبر الحوار القائم على الاحترام. كما أشار إلى أن «السياسة الأميركية الحالية تعيد استخدام الأدوات نفسها التي لجأت إليها واشنطن في السابق»، قائلا «هذا سيناريو مكرر». وتابع أن الولايات المتحدة، بعد التهديدات والتحركات العسكرية، عادت مجدداً إلى استخدام الأدوات الاقتصادية والضغوط التي سبق أن مارسها ضد طهران. إلى ذلك، رأى عراقجي أن العودة إلى تلك السياسات تعكس، وفق تعبيره، «حالة من العجز»، مضيفا أن واشنطن لا تجد أمام إيران حولا جديدة، ولذلك تعيد باستمرار طرح الخطط السابقة. وقال:

«عليهم أن يعلموا أنه لا سبيل سوى التحدث باحترام مع الشعب الإيراني، والتوصل إلى حل يقوم على العدالة والشفرة». وحين سئل عراقجي عما إذا كانت بلاده تخشى

الاحتلال يمنع تدخل رجال الإصلاح ويقتل فلسطينيين في شجار بالقدس



محافضة القدس أن «منع رجال الإصلاح ووجهاء البلدة من القيام بدورهم في احتواء الموقف، بالتزامن مع استخدام القوة والقنابل والرصاص، أسهم في تعقيد المشهد»، مشيرة إلى إصابة أكثر من ٥ مواطنين خلال الأحداث. ودعت إلى «ضبط النفس، وتغليب صوت العقل والحكمة»، مؤكدة أن الاحتكام إلى العقل ورجال الإصلاح، وحقن الدماء، وحماية المجتمع من الفتنة «هو السبيل في هذه اللحظات الحساسة».

إثر إصابتهما برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال اقتحامها بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وأضافت أن أحمد خليل «ارتقيا برصاص الاحتلال، في وقت تدخلت فيه قوات الاحتلال في خلاف داخلي بين عائلتين في البلدة، مستخدمة القوة المفرطة، ومطلقة قنابل الصوت والغاز والرصاص، في حين منعت عائلات البلدة ورجال الإصلاح من التدخل واحتواء الموقف والعمل على تطويق الخلاف وحقن الدماء». وأوضحت

المواطن - وكالات

قالت محافظة القدس الفلسطينية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت تدخل رجال الإصلاح، واستخدمت «القوة المفرطة» لفض شجار في القدس وقتلت مواطنين من بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأعلنت المحافظة -في بيان- «ارتقاء الشهيدين أحمد خليل عباس الأعور و خليل عباس خليل الأعور متأثرين بجراحهما،

عشرات الهجمات تهمز جنوب تايلند وتوقع إصابات وأضرار واسعة

المواطن - وكالات

شهدت أقاليم جنوب تايلند سلسلة من عشرات الهجمات، مساء السبت، أسفرت عن أضرار في ممتلكات عامة وخاصة وإصابة مدنيين اثنين، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن السلطات الأمنية التايلندية الأحد. وقالت قيادة عمليات الأمن الداخلي إن ٥١ حادثا منسقا وقع بين الساعة الثامنة مساءً ومتنصف الليل، بالتوقيت المحلي، في عدد من مناطق الحدود الجنوبية، في ما وصفته بأنه محاولة لإثارة البلبله وزعزعة الاستقرار في المنطقة. وشملت الهجمات إضرام النار في مبان ومرافق عامة، بينها مقر إدارة محلية ومتجر تابع لسلسلة سيفن إيليفن (7Eleven) فضلا عن الإبلاغ عن سرقة مركبة، بحسب بيانات أمنية وتقارير إعلامية محلية.

قائد جيش باكستان يزور طهران وبزشكيان يؤكد الصمود أمام العقوبات الأمريكية

المواطن - وكالات

أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية الأحد أن قائد الجيش الباكستاني، المشير عاصم منير، سيزور طهران امس الاثنين على رأس وفد رسمي، لإجراء مباحثات مع مسؤولين إيرانيين في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز السلام والأمن في المنطقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي إن الزيارة تأتي لمواصلة المساعي المتعلقة بالأمن والاستقرار الإقليميين، بينما أكدت مصادر حكومية باكستانية لوكالة رويترز الزيارة. وحسب المصادر، ستتناول المباحثات آخر تطورات الملف الإيراني، بما في ذلك الجهود الدبلوماسية الجارية، وتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بفرض «عقوبات أشد» على طهران، إضافة إلى مناقشة الأوضاع الإقليمية. وتأتي زيارة المسؤول الباكستاني الذي تفضلت بلاده بدور الوسيط في المفاوضات بين إيران وسط توتر متصاعد، إذ تهدد طهران ببرد عسكري على خطط

الولايات المتحدة فرض عقوبات قد تزيد من الضغوط على الاقتصاد الإيراني المتعثر. وقد أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان اليوم أن بلاده تواصل الصمود في مواجهة العقوبات الأمريكية، مشددا على أن طهران تبذل جهودا لمواجهة ما وصفها بـ«الحرب غير المتكافئة» المفروضة عليها. وقال بزشكيان إن الولايات المتحدة تؤكد أنها تفرض على إيران «أقصى وأشد العقوبات»، غير أن بلاده لا تزال صامدة وتعمل على مواجهة تداعياتها. وأضاف أن «العدو كان يريد أن تنهار البلاد، وكان يتصور أنها ستتحوّل إلى فنزويلا، لكنها تحولت إلى قوة أدهشت العالم بصمودها وتضامنها وتماسكها». وأعرب الرئيس الإيراني عن أمله في أن تتمكن حكومته من تجاوز الأزمات المرتبطة بمعيشة المواطنين، مؤكدا السعي إلى معالجة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية القائمة رغم التحديات. وأشار إلى أن ما تم التوصل إليه في مذكرة التفاهم الأخيرة جاء نتيجة توافق بين الجهات العسكرية والأمنية والمسؤولين التنفيذيين والمشرعين، لافتا إلى أهمية وحدة الموقف الداخلي في مواجهة

إيران اقتصاديا أو الوقوف في المعسكر المقابل. وأوضح بييسنت أن هذه الإجراءات ستشكل «أعظم عملية عزل اقتصادي منسق في تاريخ العالم»، وأضاف أن الحرب الاقتصادية التي



تعتزم واشنطن خوضها ضد إيران تهدف إلى دفع النظام الإيراني نحو الانهيار. وفي المقابل، قال أمين مجلس الأمن القومي الإيراني إن هرمز إذا شاركت الدول المحيطة بها في الحرب بلاده تطالب دول الجوار بعدم المشاركة مع الاقتصادية.

رواية (خلف انطفاء الكلام) للكاتب مهدي صالح كاظم نص سردي محمل بتمظهرات نفسية وفلسفية عميقة

فإن العنوان (خلف انطفاء الكلام) يحمل أبعاداً تنبؤية واستباقية لما يقع في المنطقة المعتمدة من حياة البشر بعد أن تفرّغ الكلمات من طاقتها التعبيرية، وجاءت الشخصيات ممثلة لأزمة الإنسان المعاصر، وهي تتخط بين رغبتها الملحة في البوح وقهر الموانع المحيطة بها..إذا كنت ترغب في التعمق أكثر، يمكننا:التركيز على تحليل شخصية رئيسية بعينها.

في رواية (خلف انطفاء الكلام) يتلاحم البناء النفسي للشخصية الرئيسية مع أبعاد الزمان والمكان ليشكلوا معاً بنية درامية متكاملة تعكس أزمة الوجود الإنساني، وتتحرك الشخصية المحورية في الرواية كأنموذج لـ (الإنسان المستلب) الذي يعيش اغتراباً مزدوجاً (داخلياً وخارجياً)، وتعاني الشخصية من صدمة وجودية تجعلها تفقد الثقة في جدوى (الكلام)، فيتحوّل الصمت لديها من مجرد غياب للملفوظ إلى آلية دفاعية لحماية ما تبقى من الذات.

كما أننا نلاحظ الانقسام الذاتي والصراع الداخلي الذي يبرزه الكاتب عبر مونولوجات طويلة؛ حيث يبدو البطل منقسماً بين رغبة عارمة في الاحتجاج والبوح، وبين يأس مطبق يدفعه إلى الانكفاء، حيث تفتقر الشخصية إلى القدرة على بناء جسور تواصل حقيقية مع المحيطين بها، فكل الحوارات تبدو مبتورة أو مؤجلة، مما يرسخ وتيرة (الانطفاء) في حركتها اليومية.

كتب – عبد العليم البناء

تُعد رواية (خلف انطفاء الكلام) للكاتب والفنان مهدي صالح كاظم الصادرة عن دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، ومعنى للنشر والترجمة في بغداد، ويتقع في مائة وأربع صفحات من القطع المتوسط، نصاً سردياً محملاً بتمظهرات نفسية وفلسفية عميقة، تشغل على ثيمة الصمت والغياب وتداعياتها الوجودية على الفرد، مستنطقاً العجز عن التعبير في مواجهة التحولات القاسية، وتعتمد الرواية على تقنية التداعي الحر وتفكيك الزمن الواقعي لصالح الزمن النفسي الداخلي. وتمثل ثيمة (انطفاء الكلام) استعارة كبرى عن العجز الإنساني والتراجع القسري للخطاب أمام هول الصدمات.. ينتقل النص بين عتبات الذاكرة وما تبقى من حطام الحوارات اليومية، ليعيد بناء الواقع من زاوية العتم والمهمش.

لقد امتازت لغة الكاتب بالشفافية والاقتصاد اللفظي، مبتعدة عن الحشو والزخرفة البلاغية المجانية، مع توظيف عالي لدلالات الصمت، حيث يتحول السكوت في مفاصل الرواية إلى صوت فاعل يعادل نقل الكلمات المفقودة أو المحظورة، وتتداخل الأصوات السردية بمرونة تعكس نشأت الذات وتساؤل اليقينات الكبرى لدى الشخصيات.

أما على صعيد دلالات العنوان والشخصيات

في مهرجان الأقلام الذهبية للاستثنائية ووسط زخم إبداعي ومنافسة تاريخية

رواية (غَوَاش) لأسعد الهلالي تحصد الجائزة الأولى بالمسابقة الأدبية الكبرى لعام 2026

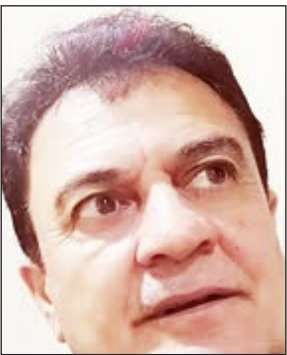
أسعد الهلالي: لم أكن أظن أنها ستفوز لأنها متخمة بالمفردات والأفكار المحلية العراقية بل الكربلائية، فأحداثها دارت عن كربلاء بدءاً من عام 1965، وظننت أن أعضاء اللجنة سيشعرون بثقل هذه المفردات وجفافها.. لكن يبدو أن محليتها زادت من قيمتها..

كتب – المحرر الثقافي

بمزيج من الفخر والاعتزاز بالقلم العربي المبدع، وفي إطار رسالتها المستمرة لرعاية المواهب الفذة وإثراء المكتبة الفكرية والثقافية، أعلنت لجنة التحكيم في (دار ديوان العرب للنشر والتوزيع)، عن اكتمال المنظومة النقدية واختتام أعمال التقييم الفني للنتاج الأدبي كافة المشارك في هذه الدورة الاستثنائية، التي شهدت حراكاً ثقافياً غير مسبوق، ومنافسة بلغت ذروة الاشتغال، حيث استقبلت الدار ٧٣٩٨ عملاً أدبياً، تميزت بالتنوع والثراء المعرفي بين: الرواية والقصة (اليتولوجية،السيكولوجية، الواقعية، والاجتماعية)، والدراسات النقدية الرصينة والبحوث العلمية، وكتب تطوير السذات وتنمية المهارات. وقد خضعت هذه النصوص المبدعة لتشريح نقدي دقيق وفحص مستفيض تحت إشراف الأستاذة أروى محمد وجيه. وفي قطاع الرواية وحده، تباثرت ٤٢٠١ مشاركة، خاضت مخاضاً نقدياً عسيراً، لتصعد منها ١٠٠ رواية فقط إلى القائمة الطويلة، بعد استيفاء أقصى المعايير البلاغية، والجماليات السردية، وقوة المعالجة الفلسفية للأفكار ومدى تأثيرها المجتمعي. ولتوسيع دائرة التتويج وانحيازاً من الدار للإبداع الحقيقي، وبناءً على الداوات الرسمية لتقدير أكبر عدد من المبدعين دون الإخلال بالخطة الإستراتيجية للدار؛ فقد تقرر رفع سقف الفوز ليكون تتويج ٢٠ عملاً فائزاً في كل فرع (تنوع بين النشر الورقي، والإلكتروني ذي الطابع الورقي). وقد فازت رواية (غَوَاش) للكاتب الروائي العراقي أسعد الهلالي بالمركز الأول للكاتب أسعد الهلالي (بتقييم: ٩٦٪).

وأكدت دار (ديوان العرب) أن كل قلم شارك في هذه المسابقة هو قلم فائز بكسب شرف المحاولة، وأن هذه الدورة لم تكن مجرد سباق، بل كانت تظاهرة ثقافية تثبت أن

قصص قصيرة جداً



د. حسن عبد الرزاق

1 حياة موسقة

*يستيقظ صباحاً.
يغمس الخبز بالقمير، يشرب الشاي خالياً من السياسة، ويغلق الأذراع عندما تصمت فيروز.
* يعود من دوامه ظهراً.

ينام القيلولة على وسادة من قطن وليس على كتاب يجلب الصداق، ويتغطى بالحاف وليس بورق الجرائد.
*عصرًا..

يستمتع بصوت النرد وهو يجري على الخشب في مقهى تتصاعد فيها إيقاعات حجر الدومينو عالياً.

*في آخر الليل، يعرج من الحانة إلى مطعم على الرصيف.

يتناول التكة متبلّة بطعم الليل، ويشرب شاي الختام على تنكة عتيقة، ثم يعود إلى فراش خالٍ من امرأة تخريش نشوة السكر.
*جواد الفرائش..

شربت أيامه كلها من نفس الكأس بدون أن تنرب الأخبار والسياسة والكتب يوماً واحداً من حياته.
لذلك قهر عزرائيل لمدة تسعين سنة قبل أن يسمح له بحمله على جناحه.

2 رطب الحياة

*نظر إلى نخلة أب، فأسالت عنوقها الحبلى

لعابه.
*مسكها بيديه وهزها، لكن الأذواق لم تستجب، لأن الجذع كان متيناً، عالياً، وراسخاً في الأرض.
*استعان بالحجارة الناحضول على الشعب، فتساقط عليه الرطب اللصص بغزارة.
*وهو يعض الفكاهة بتلذذ، سأل نفسه : لماذا تستجيب الكائنات كلها للقاسي دائماً؟ فأجابته نفسه:
- لا أدري.

*ومنذ تجربة النخلة تلك، اتخذ الصبي الجائع من القسوة سبيلاً للحصول على رطب الحياة.

3 المنشوح

*يعشق أغاني الفرانكوار، ويستمتع دائماً إلى ديمس روسز وملحمته الراقصة Far away.
*ياخذها معه في المسجل إلى الفرات في ظهيرات عيلة الصيفية ليسبح مع السمك على أنغامها غير بل بضربا الشمس المسعورة.
وياخذها الخيال وهو في لذة الماء بعيداً، ترافقه حبيبته التي تركت كل فرسان الأغنية واختارته،

استعارة لموقف إنساني رافض لتسليع الواقع، ومحاولة أخيرة للتمسك بجمال يرفض الزوال أمام صلف الحقيقة المتوقعة..» وأوضح الهلالي: « ما أسعدني هو أنني تلقيت إخطار الجهة القائمة على الجائزة بعد اطلاعي على نشر القائمة القصيرة عبر منصات التواصل الاجتماعي، ولأنني غير متفاعل مع هذه المنصات بشكل كبير، شاهدت على فيسبوك منشوراً مضى على نشره أربعة أيام تضمن عرض بيان الجهة القائمة على الجائزة وأسماء من وصلوا إلى القائمة القصيرة، وكان اسمي وإسم روايتي هو الأول، ويبدو أنهم اعتمدوا التقديرات الرقمية لذا رأيت أمام روايتي رقم ٩٦ بالمائة وكان أعلى الأرقام فعلاً، ما أسعدني بعد ذاك كثيراً، هو أنني عرفت بأن عدد الروائيين العرب المشتركين كان ٤٢٠١ روائي، لم أكن أظن أنها ستفوز في الواقع لأنها متخمة بالمفردات والأفكار المحلية العراقية بل الكربلائية، فأحداثها دارت عن كربلاء بدءاً من عام ١٩٦٥، وظننت أن أعضاء اللجنة سيشعرون بثقل هذه المفردات وجفافها.. لكن يبدو أن محليتها زادت من قيمتها، في اليوم التالي لاطلاعي على الخبر، تم التواصل معي من قبل الجهة القائمة على الجائزة وأرسلوا عقد النشر، وقالوا سنحاول أن تكون مشاركة في معرض بغداد، لكن يبدو أن الأمر كان مستحيلاً لقرب المدة التي سيقام فيها المعرض، لذا سيشاركون بالرواية في معرض القاهرة القادم، إضافة إلى معارض أخرى. وستنشر رواية (غواش) هذا العام، عن دار (ديوان العرب) المصرية. والكاتب أسعد الهلالي، من مواليد بغداد١٩٦٠، خريج أكاديمية الفنون

الجميلة – سينا ١٩٨٦، اهتمن الإخراج التلفزيوني، شغوف بالكتابة الروائية والقصصية، ويسكن حالياً في مدينة لبيج – ترونز ببليجيكا، وأول رواية نشرت له هي (المبتة الثالثة والأخيرة لعبد شويخ البدوي) عن اتحاد الأدباء اليمنيين عام ٢٠٠٠، ثم أعيد نشرها في بغداد عن دار الشؤون الثقافية العامة عام ٢٠١٠، وقد فازت في مسابقة أقامتها قناة البغدادية الفضائية في العام ذاته. ورواية (يوميات غياب الندى) في بيروت، ونشرت عن وزارة الثقافة اليمنية عام ٢٠٠٤، ثم أعيد نشرها في دار عدنان ببغداد عام ٢٠١٢. ونشر رواية (أسفل خاص) في القاهرة عن دار شمس عام ٢٠١١، وأعيد نشرها في بغداد عن دار آداب عام ٢٠١٩، وقد فازت الرواية في مسابقة أقامتها دار الشؤون الثقافية ونشرت ضمن إصدارات الدار. ورواية (خرابة ميشو) عن اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين عام ٢٠٢٠. ونشر المجموعة القصصية (صفحات من ذاكرة محضرة) في صنعاء عن دار عبادي عام ٢٠٠١، والمجموعة القصصية (فالس آخر لغربيين) عن دار الشؤون الثقافية ببغداد عام ٢٠٢١، والمجموعة القصصية المشتركة (هذه ليست حقيبة) في بروكسل بنسختها بكاتبتين أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الفرنسية حمل عنوان Ce n'est pas une valise عام ٢٠١٨، وستنشر له رواية (المزرعة ٣٧) والمجموعة القصصية (آشوري في لبيج) عن دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد عام ٢٠٢٥. وستنشر له رواية (المزرعة ٣٧) نهاية هذا العام، بعد فوزها في مسابقة أقامتها (مؤسسة الخلق العظيم) واشترك فيها ٦١٤ روائي من ٣٥ بلداً. وفي طور النشرله أكثر من روايات: (بورسلين)، (من قتل الباهي مرزوق)، (ظل داود)، وسبق أن نشر العشرات من النصوص والمؤتمرات والأعمدة والمقالات والدراسات النقدية في صحف عراقية وعربية مختلفة، وعمل مسؤولاً عن الصفحة الثقافية في جريدتي (الرأي) و (العراق).

ومن يدري ...



شعر – وسام حقي العاني

ومن يدري

فقد يأتي على الفنان يومٌ

يرسم الأشجارَ في رأسِي

تواعد ضحكة الطيرِ

ومن يدري

فقد تنكسر النايَات في جسدي

وأصعد كالحَمَام على المَآذِن

أوقظ الأموات كي يقفوا معي

في سورة الفجرِ

ومن يدري

فقد يأتي الشتاءُ على البلادِ

قصيدة

يتنفس الإيقاعُ في دمهـا

فينبُت شاعرٌ غيري

هنالك يخرج المنسّي

من كهف العبارة

تخرج الصحراءُ من جلدي

وتنزل دمعة الشعرِ

فما الدنيا سوى ما تحمل الأنهارُ

من أوراقتنا الصفراءِ

أجمل ما برحلتنا

غموضُ ختامها

في آخر العمرِ

لذا جئنا إلى غدنا

وندري أننا بالكاد .. لاندري

خسائرُنا تريد الآن حصَّتها

بحقِّ لكلٍّ من ماتوا كثيراً

أن يروا أسماءهم

في لوحةِ النصرِ

٢٠٢٦/٠٨/٢٠



5 فراعات

كلفني صاحبي الفلاح بحراسة حقل الحنطة من الطيور، فحولت نفسي إلى فرازة وانتبذت طرفاً قصياً وخنث تكليفه عن قصد.
*تركزت الطيور تحط وتطير كما تنشاء.
تأكل من الحبوب حد التخمّة.
*الطيور أولى بالحبوب من البشر، إنها كائنات مسالمة تأكل لكي تعيش لا لكي تتعارك.
*بالروعتي وأنا استحيل فرازة لاترعب.
*ثمة شعور بالتسامي احتاجني وأنا أسكت عن افتراس الحقل لكي يشبع المسالون.
وشعور نقبض، قوامه الزهو، انتابني وأنا أساهم في تجويع المتعاركين.
*حين عدت إلى حركتي وبدأت أسمع تقريع صاحبي على تلك الخيانة، تمنيت في داخلي أن تتحول كلنا إلى فراعات منتصبية يسكون مطلقاً.
ونترك الطيور تنعم بالحقول.
*اعتقد لو حصل هذا فسوف تهبط اللجنة من السماء وتستقر في الأرض إلى ما لانهاية.

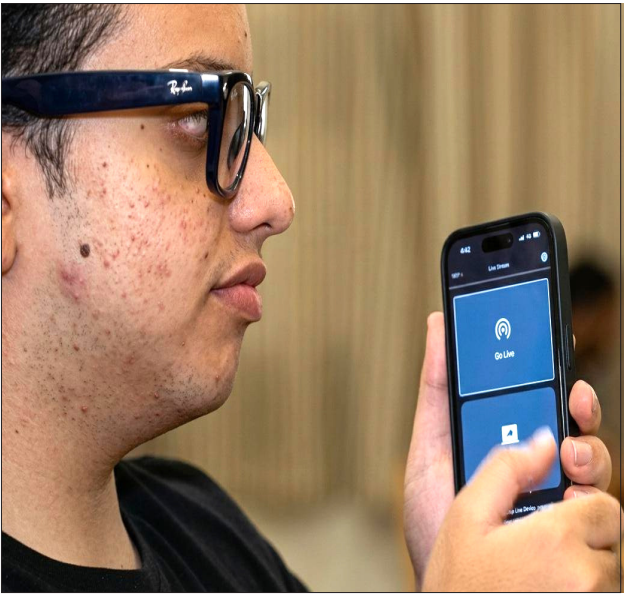
4 تغيير

(قصة من الخيال العلمي)
* نجح أحد العلماء في إحداث خلخلة جينية في سلالة الخراف أدت إلى انجاب جيل من الكلاب.
* كلاب هائجة الأعصاب، إذا شيعت عضت الآخرين وإذا جاعت تعاركت مع بعضها.
وبسبب هيجانها هاجر سكان القرية التي كانت بيئة الاختبار ولم يبق فيها غير العالم و كلابه.
* لم يفرح الرجل بهذه الهجرة، وساءه أن يستغل أبناء الخراف قوتهم الكلابية في الايذاء، لذلك قرر إحداث خلخلة أخرى لكي يعيد الوراثة إلى سابق عهدها.
غير أن الكلاب انتهت للقرار فعمدت بلاحوث وتجارب إلى تغيير جيناتها ذاتياً وتحولت إلى ذئبان أشد هيجاناً من السابق.
* أصيب العالم بالهلع، وخشي على نفسه من النطح. فجمع كتبه وفر إلى أقصى الأرض، تاركاً قرية تجاربه، حلبة تجري فيها صراعات بين ذوي القرون الناطحة تحت أنظار اجدادها الخرفان.

فيذهب بها إلى غابات ومدن تقع خارج القارات كلها.
*ولمدة ثلاثة حروب وحصار ومشاكل، ظل بعيداً عن عيني وكنت أحسبه عصفور فرح محظوظ، طار منتصراً، مع عصفورهته إلى سماواته التي حلم بها، وتركتنا نقتات أغانيها القديمة مژردة بوعاء الخسارات.
*قبل أيام عدة غثرت عليه في الفيس بوك.
* غثرت عليه عصفوراَ عجوزاً، امتص المكان البعيد انشراحه، وجفف ماء الفرات من على ريشه، وسلب من جسده رخصة الأسماك في ظهيرة النهر.
وبفضل...
نقبت عن أغاني أمسه الراقصة فلم أجدها، وإنما وجدت عبادي العماري وهو ينادي على (سليمة) التي اشتاق لها قلبه كثيراً، وداخل حسن وهو يستندج بأمه لكي تنقذه من سهر الليل الشتائي الطويل، ويأس خضر وهو يصرخ حمد..حمد.
* أما ديمس روسز فقد طار عنها..
Far away.. Very far away

مبرمج مصري يحوّل فقدان البصر إلى (عين) بالذكاء الاصطناعي

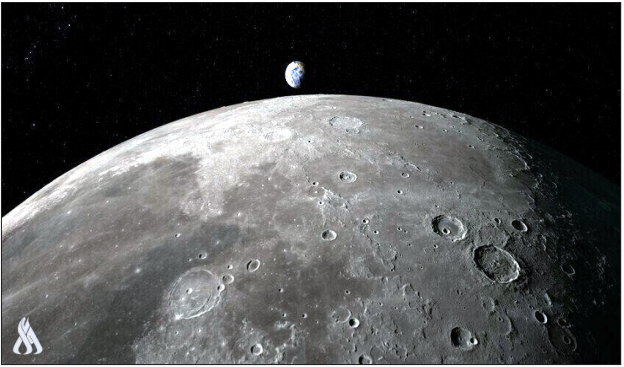
المواطن - متابعة



«عمري ما كنت أتخيل أنني هقول لما ويايا إني حاسة إني شايقة».. بهذه الكلمات تصف المصرية كارين مراد تجربتها مع تطبيق ScribeMe، الذي طوّره شقيقها مارك لمساعدة المكفوفين وضعاف البصر على فهم العالم المحيط بهم باستخدام الذكاء الاصطناعي. القصة التي عرضتها مونت كارلو الدولية في فيديو عن المشروع، وتناولتها وكالة رويترز في تقرير حديث، تبدو في ظاهرها قصة عن تطبيق تكنولوجي جديد، لكنها في جوهرها حكاية عن شاب مصري بدأ من معاناة شخصية، ثم حاول أن يحولها إلى حل يستفيد منه آخرون يواجهون المشكلة نفسها. مارك مراد، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، فقد بصره تدريجياً بعد مشكلات بدأت عام ٢٠١٨ مرتبطة بحالة نادرة ومستعصية في العصب البصري. وبحلول نهاية عام ٢٠٢١ كان مارك وشقيقته كارين، التي تبلغ ١٦ عاماً، قد فقدوا بصرهما بالكامل، وفقاً لرويترز. لم تكن المشكلة الأساسية التي واجهت مارك مرتبطة بالحركة فقط، وإنما امتدت إلى الدراسة. فبعد فقدان البصر، أصبحت المواد الدراسية التي تعتمد على الصور والرسوم والجداول والمعادلات أكثر صعوبة، في الوقت الذي كانت فيه تطبيقات قراءة الشاشة قادرة على التعامل مع النصوص بدرجة أفضل، لكنها لا تستطيع دائماً شرح المحتوى البصري المصاحب لها. وفي الفيديو الذي نشرته مونت كارلو الدولية، يشرح مارك أنه كان يريد دراسة مواد مثل الفيزياء والكيمياء، لكنه لم يجد أداة تساعد على الدراسة بصورة مستقلة، فقرر أن يبحث عن الحل بنفسه، وتعلم البرمجة من خلال المصادر المتاحة على الإنترنت. وتوثق الجامعة الأمريكية بالقاهرة جانباً من هذه الرحلة، موضحة أن مارك كان يواجه صعوبة في التعامل مع ملفات PDF وPowerPoint والصور والرسوم البيانية، وأنه بدأ تطوير ScribeMe بهدف استعادة قدر أكبر من الاستقلالية في التعامل مع المحتوى الرقمي. وبعد نحو خمسة أشهر من ظهور الفكرة، نشر النسخة الأولى من التطبيق. بدأ ScribeMe كأداة للتعامل مع المستندات، لكنه تطور إلى مساعد بصري يعمل بالذكاء الاصطناعي. فالتطبيق يستطيع استخراج النصوص من الملفات، ووصف الصور الموجودة فيها، والإجابة عن أسئلة المستخدم حول محتواها، قبل أن تتوسع وظائفه لتشمل تحليل المشاهد التي تلتقطها كاميرا الهاتف. ويعتمد التطبيق حالياً أيضاً على خاصية Live Assist التي توفر وصفاً مستمراً للبيئة المحيطة، بما يساعد المستخدم على التعرف على الأشياء والنصوص والأماكن من حوله. وفي الفيديو الذي نشرته مونت كارلو الدولية، يصف مارك الفكرة كما لو أن هناك شخصاً مبصراً يرافق الكفيف في كل مكان ويشرح له ما يراه، وتبدو هذه الفكرة أكثر وضوحاً في تجربة يرويه مارك داخل الجامعة، عندما أخبره التطبيق بوجود جسر فوقه. ويقول إن المفاجأة كانت أنه أفضى سنوات في الجامعة دون أن يعرف أصلاً بوجود هذا الجسر بين مبنيين، أو بوجود أشجار نخيل في المكان. بالنسبة إلى الشخص المبصر، قد تبدو هذه تفاصيل عادية، لكن بالنسبة إلى شخص لا يستطيع رؤيتها، فإن معرفتها تغير الطريقة التي يدرك بها المكان الذي يتحرك فيه. تقدم تجربة كارين في كينيا نموذجاً أكثر إثارة لقرارات التطبيق؛ فخلال رحلة سفاري، استخدمت كارين نظارات Meta الذكية وشغلت ScribeMe، ليبدأ التطبيق في وصف الحيوانات المحيطة بها

دراسة تثير مخاوف من انتقال ميكروبات الأرض إلى القمر وقدرتها على البقاء

المواطن - متابعة



تكشفت دراسة جديدة أن ميكروبات من الأرض قد تكون قادرة على النجاة على سطح القمر، رغم ظروفه القاسية، وإن كانت في حالة سبات تام. وتشر الدراسة التي نشرت في دورية Science Advances، إلى أن التضاريس القمرية من تلال ووديان قد توفر ملاذاً آمناً لهذه الكائنات، خاصة في المناطق القطبية حيث الظروف أقل قسوة. وكانت أبحاث سابقة قد أشارت إلى أن سطح القمر شديد القسوة لدرجة تجعل بقاء الميكروبات مستحيلاً، حيث وجدت دراسة عام ٢٠١٩ أن الأشعة فوق البنفسجية وحرارة الشمس تشكّلان العائقين الأكبر أمام الحياة الميكروبية. لكن الدراسة الجديدة أخذت في الاعتبار عامل الحماية الذي قد توفره التضاريس القمرية، خاصة في المناطق المظلمة بشكل دائم عند القطبين التي يمكن أن تحتوي على جليد، وربما أكثر من ذلك. وحلل الباحثون ثلاثة أنواع من البكتيريا ونوعين من الفطريات، وهي كائنات توجد عادة في المهام الفضائية المأهولة، وتشمل كائنات دقيقة أظهرت أبحاث سابقة أنها شديدة التحمل في ظروف الفضاء القاسية، حيث تقاوم الفراغ والبرودة والجسيمات عالية الطاقة. وقران العلماء بيانات بقاء هذه الميكروبات التي جمعت سابقاً مع خرائط قمرية سجلت قراءات الأشعة فوق البنفسجية والحرارة على سطح القمر. ووجدوا أن كلا القطبين القمريين يحتويان على مناطق قد تتمكن فيها الميكروبات من البقاء، وإن كانت في حالة سبات تام تعرف باسم «الخفاء الحيوي» (cryptobiosis)، حيث لا تستطيع التحرك أو النمو إلا إذا ظهرت ظروف أكثر ملاءمة. وقال برابال ساكسينا، عالم الكواكب في مركز غودارد لرحلات الفضاء التابع لناسا والمؤلف المشارك للدراسة: «حتى بصمة قدم أو مسار مركبة قد يخلق منطقة صالحة للحياة». وأضافت هيزر غراهام، الجيوكيميائية العضوية في المركز والمؤلفة المشاركة: «نتائجنا

عدد الكوريين الجنوبيين الذين تجاوزوا الـ100 عام يرتفع إلى 3 أضعاف

المواطن - متابعة / أظهرت بيانات رسمية نشرت السبت أن عدد الكوريين الجنوبيين الذين تبلغ أعمارهم ١٠٠ عام أو أكثر ارتفع إلى نحو ٣ أضعاف خلال السنوات العشر الماضية، مدفوعاً بتحسين الرعاية الطبية والمعيشة. وبحسب بيانات وزارة البيانات والإحصاءات، بلغ عدد المعمرين ٨٦٠٤ أشخاص حتى الأول من تشرين الثاني ٢٠٢٥، مقارنة بـ٣١٥٩ شخصاً في عام ٢٠١٥. وارتفع عدد من تجاوزوا المئة عام لكل ١٠٠ ألف نسمة إلى ١٧,٣ شخصاً في عام ٢٠٢٥، مقابل ١٠,٩ أشخاص قبل عقد. وشكل الرجال ١٦,٦٪ من إجمالي المعمرين، بواقع ١٤٢٨ شخصاً. وعلى مستوى المناطق، تصدر إقليم كيونغغي القائمة، حيث كان يقيم فيه ٢٠٥٢ شخصاً ممن تجاوزوا المئة عام، تلتهم العاصمة سيئول بـ١٣٦٨ شخصاً، ثم إقليم غيونغسانغ الشمالي بـ٥٥٩ شخصاً. وأظهرت أحدث البيانات أيضاً أن واحداً من كل خمسة أشخاص ممن بلغوا المئة عام أو تجاوزوها يعيش بمفرده.



اعلان مدفوع الثمن

في مشاركتهن التاريخية الأولى..

سيدات العراق يتلقين الخسارة الثانية ببطولة آسيا للطائرة

المواطن - متابعة/ خسر المنتخب الوطني العراقي للسيدات لكرة الطائرة أمام نظيره الصين بتايبيه بثلاثة أشواط دون رد، امس الأحد، ضمن منافسات بطولة كأس آسيا المقامة حالياً في الصين. وتعد هذه الخسارة هي الثانية للمنتخب العراقي في البطولة القارية، بعد تغثره في مواجهة الأولى أمام المنتخب الصيني صاحب الأرض والجمهور بالنتيجة ذاتها (٣-٠). ويلعب المنتخب العراقي في المجموعة الأولى للبطولة التي تقام للفترة من ٢١ إلى ٣٠ آب/أغسطس الجاري، إلى جانب منتخبات الصين، والصين بتايبيه، وإيران. وتسجل هذه المشاركة كأول ظهور تاريخي للمنتخب العراقي للسيدات في مسيرة البطولة القارية للكرة الطائرة، وكان الفريق قد أنهى تحضيراته للبطولة عبر معسكرين تدريبيين أحياها في مدينة أربيل.



إذلال ينسف أي توقعات إيجابية..

هل تنفذ الصفقة المنتظرة موسم مانشستر يونايتد؟

تواهنهم بعد استقبال هدفين خلال أول ٤٠ دقيقة من المباراة. وجاء الهدف الأول من هجمة سريعة عبر وسط الملعب، بعدما استغل ريجان سلاتر إبعاداً غير موفق من نصير مزراوي، في الوقت الذي ظهر فيه بريان مبيومو بعيداً عن التركيز. كما غاب تيليمانس وسانتوس عن المشهد خلال تحرك الكرة إلى الجانب، قبل أن يتأخر اللاعب البلجيكي في الخروج للضغط على رايان جايلز. وحاول جايلز إرسال كرة عرضية تحولت إلى تسديدة مباشرة،

تواهنهم بعد استقبال هدفين خلال أول ٤٠ دقيقة من المباراة. وجاء الهدف الأول من هجمة سريعة عبر وسط الملعب، بعدما استغل ريجان سلاتر إبعاداً غير موفق من نصير مزراوي، في الوقت الذي ظهر فيه بريان مبيومو بعيداً عن التركيز. كما غاب تيليمانس وسانتوس عن المشهد خلال تحرك الكرة إلى الجانب، قبل أن يتأخر اللاعب البلجيكي في الخروج للضغط على رايان جايلز. وحاول جايلز إرسال كرة عرضية تحولت إلى تسديدة مباشرة،



لكن الحارس سين لامنس تصدى لها وحولها إلى ركلة ركنية، استغلها سيمي أجايي ليسجل الهدف الأول في الدقيقة ١٧. ولم يكن ذلك الخطأ الوحيد لسانتوس، إذ فقد الكرة بالقرب من خط منتصف الملعب في إحدى الهجمات، قبل أن يفشل هال سيتي في استغلال الموقف بالشكل الأمثل.

مشكلات قديمة

أكدت المباراة أن المشكلات التي ظهرت خلال

غداً.. انطلاق 10 مواجهات ضمن الجولة الثالثة لدوري نجوم العراق



الذي حل ثامناً وزاخو تاسعاً بفارق الأهداف، فيما جاء الكرخ في المركز الأخير وهو الفريق الوحيد الذي لم يحصل على أي نقطة لحد الآن.

والكرمة رابعاً، والميناء خامساً، والموصل بالمركز السادس، كما حل الجولان سابعاً بنفس الرصيد، بينما جمع فريقان ثلاث نقاط وهما ديالى

الكرة، لكنه ارتكب خطأ جديداً في التمير، كاد أن يكلف فريقه هدفاً ثالثاً، قبل أن يسدد محمد بلومي كرة مرت بجوار العارضة. ورغم استعواذ مانشستر يونايتد على الكرة بنسبة ٧٧٪، وفقا لبي بي سي، فإن الفريق افتقد الفاعلية أمام المرمى، كما لم يقدم برونو فيرنانديز الأداء المعتاد منه بعدما نجح لاعبو هال في الحد من خطورته.

وصول باليبا ضرورة ملحة

حاول كاريك تغيير شكل المباراة من خلال تدخلاته، إذ دفع بماركوس راشفورد مع بداية الشوط الثاني، ثم أخرج تيليمانس وسانتوس في منتصف الشوط وأشرك كوبي ماينو وبنيامين سيسكو. لكن التغييرات لم تكن كافية لقبال النتيجة، بل كاد ماينو نفسه أن يتسبب في استقبال هدف ليام ميلر وانطلق نحو منطقة الجزاء قبل أن يفقد الكرة الأخيرة. وأثبتت الهزيمة أمام هال سيتي أن مانشستر يونايتد لا يزال بحاجة إلى لاعب قادر على منح خط الوسط القوة والحوية والتوازن. هنا تظهر أهمية صفقة كارلوس باليبا، الذي يمثل بالضبط نوعية اللاعب التي يفتقدها فريق كاريك في الوقت الحالي. ويتميز اللاعب الكاميروني بالقوة البدنية والقدرة على افكناك الكرة، إلى جانب امتلاكه السرعة والقدرة على تغطية مساحات واسعة في وسط الملعب، وهي عناصر كان مانشستر يونايتد في أمس الحاجة إليها خلال مواجهة هال سيتي. ولذلك، فإن عودة باليبا من الإصابة ووصوله إلى مانشستر يونايتد المتقنة ووضع الكرة برأسه داخل الشباك، في معالجة واحدة من أبرز نقاط ضعف الفريق مع بداية الموسم.

صلاح ميسي ورونالدو..

لماذا أصبح اللاعب أهم من شعار النادي؟

داخل الملعب، بعدما باتت شخصيته ومواقفه والقضايا التي يتبناها جزءاً أساسياً من صورته. ويشير كيركهام إلى أن اللاعبين اكتسبوا رمزية ثقافية أكبر بكثير مما كانوا عليه في السابق، وأصبحوا يدركون أهمية ترك أثر لدى الجماهير يتجاوز نتائج المباريات والألقاب. ويرى ماركوس راشفورد مثالا على ذلك، بعدما لعب دوراً مؤثراً في قضايا اجتماعية خلال جائحة كورونا، وهو ما منحه علاقة مختلفة مع قطاع واسع من الجماهير. وبالنسبة إلى المشجعين الشباب، فإن معرفة مواقف اللاعبين وقضاياهم ومبادئهم تساعدهم على بناء علاقة أعمق معهم، خصوصاً عندما يجدون ما يتوافق مع هويتهم واهتماماتهم.

كأس العالم.. منصة ذهبية

لصناعة النجوم

تمنح البطولات الكبرى اللاعبين فرصة استثنائية لتعزيز علاماتهم التجارية الشخصية، ولا توجد منصة أكبر من

بعدما شهدت حساباته على منصات التواصل الاجتماعي ارتفاعاً هائلاً في عدد المتابعين.

هالاند.. نموذج للاعب الذي يتجاوز ناريه

تعود شعبية هالاند إلى مجموعة من العوامل، من بينها شخصيته القريبة من الجماهير، وظهوره بصورة عفوية، بعد حضوره النشط على منصات التواصل الاجتماعي. كما ساهمت مشاركاته في مقاطع الفيديو واسعة الانتشار، وانتشار الصور الساخرة عنه، وعلاقاته مع زملائه السابقين، إضافة إلى مظهره المميز، في تعزيز حضوره الجماهيري. وبحسب ماثيو كاييل، رئيس قسم البرؤى ومعد التقرير الصادر عن شركتي "Engage" و"MTM"، حصل هالاند على أكثر من ٥١ مليون متابع جديد عبر حساباته الاجتماعية منذ الأول من يوليو، مقابل ١١ مليوناً خلال الأشهر الستة الأولى من العام. ويشير كاييل إلى أن أداء اللاعب في البطولة كان أحد عوامل نجاحه، لكن شخصيته وطريقة تفاعله مع الجماهير وانتشار المحتوى المرتبط به كانت عوامل لا تقل أهمية. ولعل المؤشر



الأوضح على قوة العلامة الشخصية لهالاند أن عدد متابعيه على إنستجرام يتجاوز عدد متابعي نادية مانشستر سيتي بنحو ٢٠ مليون متابع، إلى جانب امتلاكه قناته الخاصة على يوتيوب.

الأندية أمام تحدٍ جديد

هذا التحول يضع الأندية أمام معادلة صعبة: فهي تستفيد بشكل كبير من شعبية اللاعبين، خصوصاً من خلال مبيعات القمصان وزيادة التفاعل الجماهيري، لكنها في الوقت نفسه لا تملك السيطرة الكاملة على نجومها. فاللاعب يستطيع الظهور في برنامج تلفزيوني للحدث عن الموسيقى التي يحبها، أو إطلاق بودكاست، أو صناعة محتوى خاص به، دون أن يكون النادي جزءاً مباشراً من

فان دايك:

لا يمكن تعويض لاعب بقيمة صلاح

المواطن-وكالات

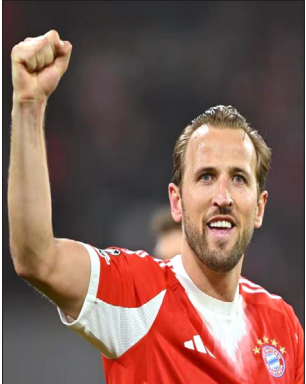


كانت الأمور جيدة". وواصل: "ماذا تعلمت من الموسم الماضي؟ أعتقد أن أهم شيء في كل ذلك هو أننا قدمنّا موسماً غير مقبول على الإطلاق بالنسبة إلى لاعب في ليفربول وبمعايير ليفربول. بطبيعة الحال، لا يمكنك في الحياة أن تكون مثالياً طوال الوقت". واستطرد: "هل تفقدت محمد صلاح؟ لا شيء يدوم إلى الأبد، وبالطبع أنت تذكر محمد صلاح، وهو أمر مستحق تماماً، لأنني لا أعتقد أننا سنتمكن يوماً من تعويض لاعب بهذه القيمة وبالطريقة التي كان يؤدي بها وما قدمه للنادي، وهذا في رأيي أمر جيد".

كين:

التجديد مع بايرن ميونخ لن يصيبني بالذعر

المواطن-وكالات



موسم جديد، ومن الجميل أن نبداً بالترويج بكأس مثل كأس السوبر. صحيح أن الموسم الماضي كان الأفضل في مسيرتي، لكنني أركز الآن على الموسم الجديد". وعلق كين على تجديد عقده مع بايرن ميونخ، حيث قال: "ستستدث هذا الأسبوع والأسبوع المقبل. سنتساو لدينا مناقشة متوترة، ولكن من عجلة من أمرنا أو نشعر بالذعر".

هذه الأنشطة. ويرى كيركهام أن الأندية تدرك هذا الواقع، لكنها لا تستطيع فعل الكثير سوى بناء منظومات إعلامية ومحتوى خاصة بها. وفي المقابل، يمثل هذا التطور فرصة للجماهير، التي باتت تمتلك خيارات أكبر لمتابعة اللاعبين والحصول على محتوى مستمر عن حياتهم ومسيراتهم داخل الملعب وخارجه.

ماذا يحدث عندما يرحل النجم؟

يبقى التحدي الأكبر أمام الأندية هو الحفاظ على الجماهير التي انجذبت إليها بسبب لاعب معين، بعد رحيل هذا اللاعب. وتبرز هنا فكرة "البطل القومي"، حيث يمكن لنجم من بلد معين أن يفتح أبواباً جماهيرية جديدة أمام نادر أجنبي. ويُعد سون هونغ مين مثلاً بارزاً على ذلك، بعدما ساهم وجوده مع توتنهام في تعزيز شعبية النادي بين الجماهير الكورية الجنوبية، حتى أصبح النادي اللندني الفريق الأجنبي المفضل شعبياً هناك، متفوقاً على مانشستر يونايتد. ورغم رحيل سون عن توتنهام، لم يفقد النادي ملايين المتابعين الكوريين بشكل مفاجئ، وإن شهد فريقه الجديد زيادة في عدد المتابعين. وينطبق الأمر ذاته على طرازون سبور، الذي حقق مكاسب جماهيرية وتسويقية كبيرة بعد تعاقدته مع النجم المصري محمد صلاح عقب مسيرته مع ليفربول.

المحتوى قد يصبح أقوى من الانتماء

يرى كاييل أن الأندية مطالبة باستغلال وجود النجوم إلى أقصى درجة ممكنة، مع إدراك أن رحيل اللاعب أمر حتمي في نهاية المطاف، سواء بالانتقال إلى نادٍ آخر أو الاعتزالي. ولهذا، فإن صناعة محتوى يتجاوز المباريات قد تكون مفتاحاً للحفاظ على الجماهير. وتحظى المقاطع التي تكشف كواليس حياة اللاعبين داخل الأندية باهتمام كبير، حتى من أشخاص لا يشجعون تلك الأندية، لأن المحتوى الجديد قد يجذب المشاهد لمرح أنه ممتع ومختلف. ويقدم مسلسل "Welcome to Wrexham" مثلاً على قدرة الشخصيات المرتبطة بالنادي على جذب جماهير لا تتابع كرة القدم بالضرورة، بعدما ساهم رايان رينولدز وروب مكليهنسي في لفت أنظار قطاعات جديدة إلى نادي ريكسهام.

هل نحن أمام عصر جديد في كرة القدم؟

كل هذه التحولات تشير إلى أن كرة القدم تدخل مرحلة يصبح فيها اللاعب أكثر من مجرد عنصر داخل فريق. فالنجوم باتوا علامات تجارية مستقلة، يمتلكون جماهيرهم ومصناعاتهم ومحتواهم الخاص، ويمكنهم نقل جزء من هذه الجماهير معهم أينما انتقلوا. وفي المقابل، لم تعد الأندية قادرة على الاعتماد فقط على تاريخها وشعارها للحفاظ على الجمهور، بل أصبحت مطالبة ببناء قصص وشخصيات ومحتوى قادر على إبقاء المشجع متصلاً بها حتى بعد رحيل أبرز نجومها. وقد نكون أمام عصر جديد لا يقتني فيه المشجع بمتابعة النادي، وإنما يتابع اللاعب، والمدرّب، والمالك، وكل الشخصيات التي تصنع قصة الفريق. وكما يقول كاييل، فإن كرة القدم تشبه السلسلات الدرامية الطويلة؛ مواسم تتوالى، وقصص تتغير، وشخصيات تظهر وأخرى ترحل، لكن القصة لا تتوقف أبداً.

المواطن - وكالات

هل أصبح المشجعون أكثر ارتباطاً بالنجوم من الأندية؟

لم يعد ارتباط جماهير كرة القدم بالأندية قائماً بالدرجة نفسها التي كان عليها في السابق، بعدما بدأت ظاهرة جديدة في فرض نفسها بقوة، تتمثل في ارتباط المشجعين باللاعبين والنجوم أكثر من ارتباطهم بشعارات الأندية التي يرتدون قمصانها. ولعل انتقال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى إنتر ميامي يمثل النموذج الأوضح لهذه الظاهرة، بعدما حققت الصفقة نجاحاً تسويقياً هائلاً؛ إذ شهدت حسابات النادي على منصات التواصل الاجتماعي نمواً كبيراً، ونفدت كميات القمصان، كما ارتفعت أسعار تذاكر المباريات بصورة لافتة. لكن اللافت أن كثيراً من الجماهير الجديدة لم تتجذب إلى إنتر ميامي بسبب النادي نفسه، أو ارتباطها بمدينة ميامي، وإنما بسبب وجود ميسي ضمن صفوف الفريق.

ميسي ورونالدو..

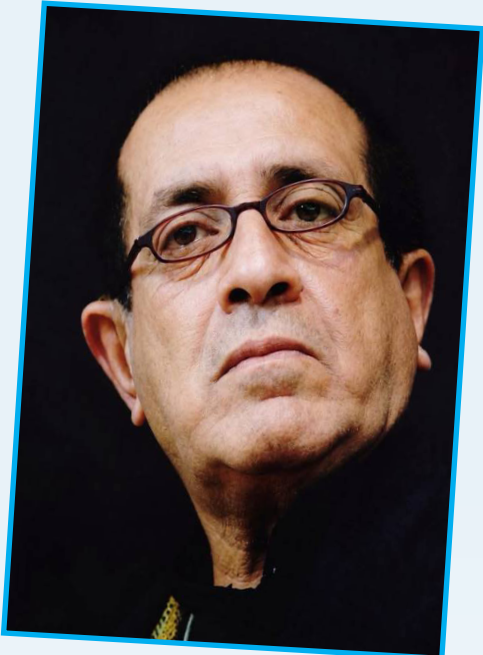
النجومية تتجاوز الأندية

يؤكد جيمس كيركهام، خبير استراتيجيات العلامات التجارية الرياضية، أن قصصان إنتر ميامي الوردية باتت ظاهرة مألوفة في شوارع المدن والبلدات البريطانية والأوروبية، رغم أن كثيراً ممن يرتدونها لا تربطهم أي علاقة بمدينة ميامي ولم يسبق لهم زيارتها. ويرى كيركهام أن اللاعب هو العامل الأساسي وراء هذا الانتشار، مشيراً إلى أن المشجعين يرغبون في إظهار ارتباطهم بالنجوم الذين يمثلون بالنسبة إليهم رموزاً رياضية وثقافية وذلك حسبما أفادت "بي بي سي سبورت". وتبرز هنا المقارنة المستمرة بين ميسي وكريستيانو رونالدو، وكذلك بين برشلونة وريال مدريد، والدوري الأمريكي والدوري السعودي، في ظل تحول النجم نفسه إلى علامة تجارية تتجاوز حدود النادي والبلد. ولا تقتصر ظاهرة متابعة اللاعبين على ميسي ورونالدو، إذ بدأت منذ سنوات مع نجوم آخرين، مثل زلاتان إبراهيموفيتش، قبل أن تنتسع مع التطور الكبير لألعاب الفيديو ومنصات التواصل الاجتماعي.

ألعاب الفيديو تغير مفهوم الانتماء

يرى كيركهام أن تأثير ألعاب الفيديو، خصوصاً بين المشجعين الشباب، أسهم بصورة كبيرة في تغيير طريقة ارتباط الجماهير بكرة القدم. فالمشجعون الأصغر سناً أصبحوا أقل ارتباطاً بمفهوم الانتماء التقليدي للنادي، في الوقت الذي يمثلون فيه معرفة واسعة باللاعبين والفرق من مختلف الدوريات، بفضل ألعاب مثل "EA Sports FC" و"Football Manager"، إلى جانب يوتيوب وبطاقات اللاعبين القابلة للتبادل وغيرها من المصادر. وبالتالي، قد يتابع المشجع فريقاً في دولة أو دوري مختلف فقط لأن لاعباً يحبه يرتدي قميصه، وليس بسبب شعار النادي أو تاريخه. ويشير كيركهام إلى أن المشجعين يلعبون

صلاح القصب... حين أصبحت الصورة تفكر



مختلفة، حركة غير مألوفة، فضاء غريب. أما عند القصب فكان التجريب محاولة للوصول إلى طبقة أعمق من الإدراك؛ إلى المنطقة التي تسبق اللغة أحياناً، حيث تبدأ الصورة في إنتاج المعنى قبل أن تتمكن الكلمات من تسميته. ولم يكف بالتطبيق، بل سعى إلى بناء إطار نظري لتجربته عبر بيانات ودراسات متعاقبة بدأت في الثمانينيات وتطورت من تنظير (مسرح الصورة) إلى (ما وراء الصورة) و(كيمياء العرض) و(كيمياء الصورة) و(ما وراثية مسرح الصورة). وجمع جانباً أساسياً من هذا المشروع في كتابه (مسرح الصورة بين النظرية والتطبيق) الصادر في الدوحة عام ٢٠٠٣. وهذه نقطة جوهرية في تجربته: لم يكن مخرجاً ينجز عروضاً متفرقة، بل صاحب مشروع حاول أن يختبره على خشبة وأن يؤسس له فكرياً في الوقت نفسه.

يمكن الاتفاق مع هذا المشروع أو مناقشته، وهذا طبيعي في أي تجربة تجريبية حقيقية. بل إن قيمة تجربة القصب تكمن جزئياً في أنها أثارت الأسئلة والاختلاف. لم يكن يبحث عن إجماع تقدي حوله، وإنما كان يدافع عن حق الفنان في أن يقترح لغته الخاصة. والفنان الكبير ليس من يجد لنفسه مكاناً مريحاً داخل تاريخ الفن، بل من يضيف إلى ذلك التاريخ سؤالاً لم يكن موجوداً قبله.

لا أستطيع أن أفصل تجربة صلاح القصب عن العراق. قد تبدو بعض عروضه شديدة التجريد، وقد تتحرك شخصياته في عوالم حلمية أو غرائبية، لكن خلف ذلك كله كانت هناك ذاكرة عراقية عميقة. العراق نفسه بلد يعيش فوق طبقات لا تنتهي من الصور: سومر وبابل وآشور، الأسطورة والدين والشعر والموسيقى، الصروب والأنهار والمقابر والأعراس، المدن التي تهدم ثم تنهض، والإنسان الذي يحمل تاريخه معه أينما ذهب. وقد ظهرت صلتها بهذا الموروث بوضوح في أعماله مثل (الخليفة البابلية)، حيث دخلت أساطير العراق القديم في صلب البناء الصوري للعرض. ربما لهذا وجد القصب في الصورة مجالاً أوسع من العبارة.

فبعض التجارب أكبر من أن تحتويها جملة، وأحياناً يستطيع جسد واقف في بقعة ضوء أن يقول عن الخوف أو العزلة أو الانتظار ما تحتاج صفحات كاملة إلى قوله.

وهنا يقترب المسرح من الموسيقى. أنا، كموسيقي، أفهم جيداً هذه المنطقة. في الموسيقى أيضاً نصل أحياناً إلى لحظة يصبح فيها الكلام أقل قدرة على التعبير؛ نحتاج إلى

العمر، لكن المخيلة لا تعرف العمر بالطريقة نفسها التي يعرفها الجسد. ولهذا يبدو حديث القصب الأخير عن أحلامه امتداداً طبيعياً لمشروعه كله.

فما هو مسرح الصورة، في أحد وجوهه، إلا محاولة لإعطاء الحلم جسداً؟ الحلم لا يحترم المنطق التقليدي للزمن والمكان؛ يجمع أشياء متباعدة، يكسر التسلسل، يكتّر تفصيلاً صغيراً، يخفي آخر، ويجعل المستحيل طبيعياً للحظات. وهذه إحدى الطاقات التي منحها القصب للمسرح. لم يكن يريد من المتفرج أن يشاهد الحكاية فقط؛ كان يريد أن يدخله في الحلم.

بعد رحيل فنان كبير، نميل إلى عدّ الجوائز والأعمال والمناصب والسنوات. لكن التاريخ أكثر قسوة وذكاءً من ذلك. إنه يحتفظ في النهاية بالسؤال الأصعب: ماذا غيّر هذا الفنان؟ وصالح القصب غيّر شيئاً أساسياً في المسرح العراقي والعربي: دفع بالصورة إلى مركز بناء العرض، ودفع أجيالاً من المسرحيين إلى إعادة التفكير في العلاقة بين النص والمخرج والممثل والجسد والفضاء. ولم يكن وحيداً في حركة التجديد التي عرفها المسرح العراقي، ولم يولد التجريب معه؛ فقد سبقه ورافقه مخرجون وممثلون وكتاب كبار أسسوا واحدة من أغنى التجارب المسرحية العربية. لكن القصب دخل إلى هذا التاريخ من بابهِ الخاص، وصنع لنفسه منطقة يمكن التعرف إليها باسمه.

وهذه هي العدالة التي يستحقها اليوم: ألا نخوله بعد رحيله إلى تمثال. فالتماثيل صامتة، وصالح القصب أمضى حياته في مقاومة السكون الفني والفكري. الأجدر أن نقرأه، وأن نعيد مشاهدة أعماله وما بقي من تسجيلاتها، وأن نجتمع كتاباته وبياناته ومحاضراته وشهادات طلابه، وأن يدرس مشروع «مسرح الصورة» دراسة نقدية حقيقية، بما له وما عليه، وأن يحفظ أرشيفه بوصفه جزءاً من الذاكرة الثقافية العراقية. إن تكريم الفنان ليس في المديح وحده؛ تكريمه الحقيقي أن نحمي أثره من النسيان.

رحل صلاح القصب، لكن الصور التي صنعها لن تغادر بسهولة. سبقى تلك الأجساد والظلال والفراغات والوجوه والأسئلة تتحرك في ذاكرة المسرح العراقي، وسيظل السؤال الذي أمضى حياته يطرحه مفتوحاً: هل تستطيع الصورة أن تفكر؟ أعتقد أن صلاح القصب أمضى حياته كلها يقول لنا: نعم.

✽فنان الیونسكو للسلام

zoom

وكيل وزارة الثقافة يت رأس اجتماعاً لمناقشة برنامج معرض بغداد الدولي للكتاب ويحضر اجتماع المجلس الوزاري للتنمية البشرية



« المواطن – خاص

ترأس وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار للشؤون الثقافية الأستاذ الدكتور فاضل البرائني، اجتماعاً لمناقشة برنامج معرض بغداد الدولي للكتاب المقرر انطلاقه للمدة من ٢-١٢ أيلول المقبل، بحضور رئيس اتحاد الناشرين

الأستاذ عبد الوهاب الرازي، ورئيس لجنة فحص الإصدارات الدكتور محمد اللامي، والمدير العام لدار ثقافة الأطفال الدكتور إسماعيل سليمان والممثل باسم الوزارة مضر الأوسوي. وتناول الاجتماع البرنامج الثقافي المعرض من ندوات وفعاليات أخرى واستضافات شخصيات عدة، كما تم مناقشة محاور الإصدارات ودور النشر الداخلة إلى العراق. ولفت السيد الوكيل إلى أن المعرض الذي يقام برعاية دولة رئيس الوزراء الأستاذ علي الزبيدي يتضمن سلسلة فعاليات ونشاطات ثقافية وستشارك فيه أكثر من ٦٠٠ دار نشر من ٢٢ دولة فضلاً عن استضافات الوزراء والمختصين بالشؤون الثقافية. يشار إلى أن وزارة الثقافة والسياحة والآثار، تواصل استعداداتها لإقامة معرض بغداد الدولي للكتاب ٢٧ بالتعاون مع شركة صدی العارف. وعلى صعيد آخر حضر السيد الوكيل الجلسة الثانية للمجلس الوزاري للتنمية البشرية، برئاسة وزير الصناعة والمعادن، وزير الشباب والرياضة وكالة، السيد محمد نوري. الجلسة ناقشت عدداً من الموضوعات الواردة من الوزارات والجهات المعنية والمدرجة على جدول الأعمال: لاتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها، ومنها مناقشة ورقة وزارة الثقافة بشأن نشاطاتها وفعاليتها في الجوانب الثقافية والفنية والسياحية، وقطاعات الصحة، والهجرة والمهجرين، والتخطيط، فضلاً عن بحث عدد من القضايا ذات الصلة بعمل المجلس واختصاصاته.

العلاقات الثقافية وخلية الإعلام الأمني تبحثان تنظيم (مهرجان السلام للفنون) وتأسيس (جائزة السلام للفنون)



« المواطن – خاص

بحثت دائرة العلاقات الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، مع خلية الإعلام الأمني في وزارة الدفاع، الترتيبات الخاصة بتنظيم (مهرجان السلام للفنون) احتفاءً بيوم السلام العالمي خلال شهر أيلول المقبل، إلى جانب بحث إمكانية تأسيس (جائزة السلام للفنون)

بالتعاون مع الجهات الثقافية والفنية المعنية، وذلك خلال لقاء مدير عام دائرة العلاقات الثقافية العامة الأستاذ الدكتور علاء أبو الحسن العلاق، مع رئيس خلية الإعلام الأمني في وزارة الداخلية الفريق الدكتور سعد معن، بحضور الاستشارية الدكتورة آروى الراوي، حيث جرى بحث آفاق التعاون المشترك وتعزيز التنسيق بين المؤسسات في المجالات الثقافية والتوعوية. وتمت مناقشة آليات التعاون مع دوائر الوزارة المعنية والمنظمات والجمعيات والمبدعين العاملين في قطاع الفنون، بهدف إعداد الخطوط العريضة لمشروع (جائزة السلام للفنون) وعرضها على الإدارة العليا في المؤسسة الثقافية، تنفيذاً لتوجيهات مكتب السيد رئيس مجلس الوزراء. وفي إطار توظيف الفنون والأنشطة الثقافية والتوعوية في ترسيخ قيم السلام والقيم الوطنية، وتعزيز الوعي الثقافي والجماعي والأمن الثقافي، بما يدعم توجهات الجهاز التنفيذي الحكومي ويسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

اللجنة الوطنية لاختيار فيلم الأوسكار تفتح التقديم لترشيح الفيلم العراقي لجوائز الأوسكار 2026



« المواطن – خاص

أعلنت اللجنة الوطنية العراقية لاختيار فيلم الأوسكار، المشكلة بتكليف رسمي وبإشراف وزارة الثقافة والسياحة والآثار – دائرة السينما والمسرح، فتح باب التقديم للأفلام السينمائية الطويلة الراقية بتمثيل جمهورية العراق رسمياً في

الدورة ٩٨ لجوائز الأكاديمية الأمريكية لفنون وعلوم الصور المتحركة (الأوسكار)، ضمن فئة أفضل فيلم دولي (International Feature Film). ودعت اللجنة المخرجين والمنتجين وصناع السينما العراقيين، ممن تنطبق على أعمالهم الشروط والوائح الفنية المعتمدة من الأكاديمية، إلى تقديم طلبات الترشيح رسمياً في موعد أقصاه ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٢٦، وفق الشروط والمعايير الآتية: أن يكون الفيلم قد عُرض، أو مجدولاً رسمياً للعرض، في صالات السينما التجارية لمدة لا تقل عن سبعة أيام متتالية، بتذاكر مدفوعة للمجمهور، خلال المدة المؤهلة للدورة الحالية من ١ تشرين الأول ٢٠٢٥ إلى ٣١ أيلول ٢٠٢٦. وألا يكون الفيلم قد عُرض أو بُث للمجمهور عبر التلفزيون أو المنصات الرقمية أو الإنترنت أو على متن الطائرات قبل عرضه السينمائي التجاري. وأن تتجاوز نسبة لغة الحوار الأصلية غير الإنكليزية ٥٠٪ من مدة الفيلم، وتشمل العربية والكردية واللغات المحلية الأخرى. وألا تقل مدة الفيلم عن ٤٠ دقيقة، وتشمل الأهمية الأفلام الروائية الوثائقية وأفلام التحريك الطويلة. وأن يثبت الفيلم وجود مساهمة إبداعية وطنية عراقية رئيسية، من خلال المخرج أو الكاتب أو جهة الإنتاج. وترسل طلبات الترشيح عبر البريد الإلكتروني الرسمي info@cinemamasrah.gov.iq. ويتضمن عنوان الرسالة: (اسم الفيلم – إسم المخرج – سنة الإنتاج). كما يجب أن تتضمن الرسالة البيانات العامة للفيلم: عنوان العمل، سنة الإنتاج، مدة الفيلم، لغة الحوار، نبذة عن العمل، وبيانات التواصل مع المخرج والمنتج، فضلاً عن رابط رقمي سري ومحمي للفيلم بجودة عالية ومزود بترجمة إنكليزية. ويُرفق كتاب تأكيد رسمي من دار العرض، وبطاقات الدخول إلى السينما أو ما يثبت استيفاء شرط العرض التجاري لمدة سبعة أيام متتالية. وأكدت اللجنة أن التقديم مجاني ولا تُفرض عليه أي رسوم، مشيرة إلى أن الطلبات الواردة بعد انتهاء الموعد المحدد لن تقبل. وبعد انتهاء مدة التقديم، تتولى اللجنة تدقيق الملفات ومطابقة الطلبات المستوفية للشروط الأولية والتنسيق مع صناع الأفلام المؤهلة بشأن آليات المشاهدة الخاصة بأعضاء اللجنة، تمهيداً لإجراء التصويت النهائي وإعلان الفيلم الذي سيتمثل العراق رسمياً في جوائز الأوسكار. للاستفسار والتنسيق الاتصال السيد واثر كويش – عضو ومقرر اللجنة الوطنية لاختيار فيلم الأوسكار.

رئيس التحرير علي عمار الغريفي

مدير العلاقات العامة أسعد المطيري

ads@almowatennews.net

بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) وحضور عميد كلية العلوم السياحية

هيئة السياحة تبحث الرؤية المقترحة لاستراتيجية وطنية لتطوير القطاع السياحي حتى 2035



إلى مشاريع ومنتجات سياحية قابلة للتطبيق. وانطلاقاً من دور المؤسسات الأكاديمية في دعم رسم السياسات الوطنية وتعزيز مسارات التنمية المستدامة، شارك الأستاذ الدكتور محمد جاسم العبيدي، عميد كلية العلوم السياحية في الجامعة العراقية في الحوار الخاص بالرؤية المقترحة، بما يعكس حضورها الأكاديمي في القضايا المرتبطة بتطوير القطاع السياحي والنهوض بمقوماته الاقتصادية والثقافية والبيئية، وأسهم في الحوار والنقاشات المتعلقة بالرؤية المقترحة للاستراتيجية، انطلاقاً من الدور الذي تضطلع به الكلية بوصفها مؤسسة أكاديمية

مراد أن الورشة تمثل خطوة متقدمة نحو صياغة رؤية وطنية شاملة للقطاع السياحي، مبيناً أن الهيئة تتعامل مع السياحة بوصفها قطاعاً اقتصادياً متكاملًا، وليس نشاطاً خدمياً فحسب، مشيراً إلى ضرورة توظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي ضمن هذا الاتجاه. وناقشت الورشة محاور تطوير البنية التحتية والاستثمار والتشريعات والتعليم السياحي، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وبناء علامة سياحية عراقية تنافس إقليمياً ودولياً، بمشاركة واسعة من الأكاديميين والخبراء والمختصين لبحث تحويل الاستراتيجية

« المواطن – خاص

بحثت هيئة السياحة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، الرؤية المقترحة لإعداد استراتيجية وطنية لتطوير القطاع السياحي العراقي حتى عام ٢٠٣٥، خلال ورشة أقيمت، بحضور وكيل الوزارة السيد قاسم طاهر السوداني، ورئيس هيئة السياحة المهندس ناصر غانم مراد، ورئيس الهيئة العامة للآثار والتراث السيد علي عبيد شلغم و مستشارتي وزيرة الثقافة السيدة هند كامل و كولشان كمال ومدير مكتب وزيرة الثقافة السيد عماد صكيان، وعدد من الأكاديميين والخبراء والمختصين وممثلي القطاع السياحي. وأكد السوداني أن إعداد استراتيجية وطنية للسياحة حتى عام ٢٠٣٥ يمثل خطوة مفصلية لبناء قطاع سياحي قائم على أسس مؤسسية واقتصادية وتنموية مستدامة، موضحاً أن المرحلة المقبلة تتطلب الانتقال من المعالجات التقليدية إلى التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد، عبر تكامل جهود الوزارة وهيئة السياحة ومؤسسات الدولة والمحافظات والقطاع الخاص، وتحويل المقومات السياحية إلى مشاريع ومنتجات قادرة على المنافسة. وأكد رئيس هيئة السياحة المهندس ناصر غانم

من عالم الفيسبوك



آلاء حسين نجمة بشارة تبرق في سماء صافية

بعد عملين أو ثلاثة، وسهير إياب بدأ نجمها يأفل قبل أن تهاجر وتترك النغمات تماماً، بينما بقيت الوجوه الأخرى على الإقلاع الرتيب بنفسه والتكلف المضحك والمقرف في الأداء... آلاء وجه عراقي جداً يصلح أن يكون طابعاً بريدياً، عراقية بعيونها المعترّة التي تغرورق بالدمع بلحظة أسرع من البرق، بصحكتها العذبة الحارة اللذنة، بنبرة صوتهها الوديع التي تتوسق مع إيقاعات الحنين الجارف. آلاء لا تشعرك إنها تنتمي إلى طبقة اجتماعية محددة، فتخلق حاجزاً زجاجياً سميكاً الغرائبي الذي حاولت أن تجسده.

بينها وبين المتلقي..هي جنوبية حدّ وجع المواويل..وفراتية ساحرة كأنها فتاة من الديوانية تصادفك في سوق العروبة..وبغدادية قح لو أرادت.. جميلة في العبادة وفي الأزياء كلها.. تشعرك إنها زميلتك التي تعاركت معها حول إعراب (ما) أو كسر همزة إن.. لذا ظلت قريبة من الجميع ..لكنني أجدها إلى الآن تنتظر النص الأهم ..فما تزال طاقاتها الإبداعية بحاجة إلى اكتشاف..أما من يقول إنها تتبالغ أحياناً فأظنه لا يلتفت إلى الواقع الغرائبي الذي حاولت أن تجسده.



« نصير جابر

منتصف التسعينات وفي قحط الحصار المقيت ومآسيه التي لها أول وليس لها آخر والخراب التام والعام والشامل..أظلت علينا (آلاء) مثل نجمة بشارة تبرق في سماء زرقاء صافية، مثل لحظة تفاؤل مفاجئة، بوجهها البريء المميز وأدائها الرائع على الرغم من حداثة سنّها آنذاك، لكنها بدت مختلفة كثيراً عن الوجوه النسائية التي اعتدناها في الدراما العراقية، كانت أمل سنان قد اختفت